



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥١

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/١/٨

الفبر الرئيسي



محافظ شمال سيناء: إزالة مدينة
رفح بالكامل لإنشاء المنطقة العازلة
على الحدود مع قطاع غزة

...ص٤

أبرز العناوين



حكومة التوافق تقول إنها لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة
أبو مرزوق: بيان حكومة التوافق انقلاب واضح على المصالحة وإنهاء الانقسام
الأمم المتحدة: الفلسطينيون سيحصلون على عضوية الجناية الدولية من أول أبريل/ نيسان
واشنطن: فلسطين غير مؤهلة للانضمام للجناية الدولية
وزارة الداخلية الإسرائيلية تقر مخططاً أنبوبياً الغاز للأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٤	٢. حكومة التوافق تقول إنها لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة
٦	٣. عريقات: نعدّ ملفات حول جرائم "إسرائيل" خلال عدوانها على غزة والاستيطان
٧	٤. القدس العربي: السلطة تطالب الدول العربية البدء بتمويل الصندوق الخاص بـ "شبكة الأمان العربية"
٧	٥. أبو شهلا: البيان المنسوب لحكومة التوافق "مدسوس وتخريبي"
٨	٦. المجلس التشريعي الفلسطيني: قرارات حكومة الحمد لله باطلة وغير دستورية
٨	٧. نائب فلسطيني يدعو لمحاكمة رئيس السلطة بتهمة "الخيانة"

المقاومة:

٨	٨. أبو مرزوق: بيان حكومة التوافق انقلاب واضح على المصالحة وإنهاء الانقسام
٩	٩. أبو زهري: تسريبات بعض الوزراء أن بيان الحكومة مدسوس "تبادل أدوار"
١٠	١٠. حماس: عباس يثير "البلبل" ويختبئ خلف حكومة التوافق لتمرير رغباته
١١	١١. خالد البطش يدعو لإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية
١١	١٢. حماس تطالب الحمد لله بوقف "العبث الأمني" في جامعات الضفة
١٢	١٣. فتح في يوم الشهيد الفلسطيني: شهداؤنا يعطوننا حافزاً للمضي قدماً على طريق النضال
١٣	١٤. "الشرق الأوسط": مصادر في تل أبيب تقول إن خالد مشعل قد يستقر في تركيا

الكيان الإسرائيلي:

١٣	١٥. وزارة الداخلية الإسرائيلية تقرر مخططاً أنبوبياً للغاز للأردن
١٣	١٦. لبيد: ليست لدى نتنياهو أي خطة للشعب الإسرائيلي وللدولة
١٤	١٧. بينيت عن مجزرة قانا: أنا فخور بذلك
١٤	١٨. أفياخي أدعي ينفي تبرئة الجيش أحد جنوده من مسؤولية قتل الوزير أبو عين
١٥	١٩. ديسكين: اتفاق غزة عمل استراتيجي وإخفاق إسرائيلي
١٥	٢٠. الولايات المتحدة تسعى إلى تحالف بين نتنياهو وهيرتسوغ بعد الانتخابات
١٦	٢١. هارتس: محاكمة زعبي تهدف إلى رسم حدود الخطاب السياسي
١٦	٢٢. الشرطة الإسرائيلية تبلور لوائح اتهام في قضية الفساد الكبرى لحزب "يسرائيل بيتينو"
١٧	٢٣. "إسرائيل": خطط جديدة لمواجهة الفساد المتفشى
١٨	٢٤. استطلاع لـ "هآرتس": العمل يسبق الليكود لكن نتنياهو المفضل لرئاسة الحكومة
١٨	٢٥. باحثون "إسرائيليون": حلف عربي "إسرائيلي" لمواجهة الإسلام السني

الأرض، الشعب:

١٩	٢٦. نادي الأسير الفلسطيني: تبرئة قاتل "أبو عين" إمعان في الجريمة
٢٠	٢٧. إلغاء زيارات السجون للأسرى بسبب الأحوال الجوية العاصفة في الضفة
٢٠	٢٨. الأونروا تصرف مساعدات لـ ٤٦ ألف أسرة تضررت منازلها
٢١	٢٩. الأسير كريم يوسف فضل يونس الأقدم ويدخل عامه الـ ٣٣ في الأسر

٢١	٣٠. أزمة غير مسبوقة على معبر الكرامة بسبب المنخفض الجوي
٢٢	٣١. استطلاع: 66% يرون السلطة غير قادرة على وقف التنسيق الأمني و59% غير راضين عن الحكومة
	<u>ثقافة:</u>
٢٥	٣٢. "شاهد" تصدر كتاباً جديداً بعنوان: بطاقات قانونية -الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967
	<u>لبنان:</u>
٢٦	٣٣. بيروت: "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين" تكرم آمنة جبريل
٢٦	٣٤. موقع "دبكا" الإسرائيلي يكشف كيف تمكنت فتاة من توريط قيادي في حزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٧	٣٥. اجتماع للجامعة العربية منتصف الشهر الجاري للبحث في دعم الموقف الفلسطيني
٢٨	٣٦. الرئيس الإيراني: سنواجه الإرهاب من غزة
	<u>دولي:</u>
٢٨	٣٧. الأمم المتحدة: الفلسطينيون سيحصلون على عضوية الجناحية الدولية من أول أبريل/ نيسان
٢٩	٣٨. واشنطن: فلسطين غير مؤهلة للانضمام للجناحية الدولية
٢٩	٣٩. الخارجية الأمريكية: الكونغرس سيتخذ الخطوة الأولى بشأن خفض المساعدات للفلسطينيين
٣٠	٤٠. سيناتور جمهوري يطرح مشروع قانون لقطع المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية
٣١	٤١. وزيرة الخارجية السويدية تلغي زيارتها لـ"إسرائيل" بعد رفض نتنياهو وليبرمان استقبالها
٣١	٤٢. خبير قانوني: مقاضاة "إسرائيل" على الاستيطان كجريمة حرب أجدى من محاكمة أفراد
٣٢	٤٣. مؤسسة أوروبية تندد بالاعتداءات على الصحفيين في الضفة
	<u>مختارات:</u>
٣٢	٤٤. أزمة مالية طاحنة تضرب الفضائيات المصرية
٣٤	٤٥. الهجوم على مجلة "شارلي إيبدو" استغرق 10 دقائق وخلف 12 قتيلًا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٥	٤٦. خيارات حماس... عدنان أبو عامر
٣٧	٤٧. القهر... نهلة الشهاب
٣٨	٤٨. هيرست: إبقاء الدولة الفلسطينية واقعاً افتراضياً... ديفيد هيرست
٤٠	٤٩. هلوسة الانفصال... كوبي نيف
٤٢	<u>كاريكاتير:</u>

١. محافظ شمال سيناء: إزالة مدينة رفح بالكامل لإنشاء المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة

أعلن اللواء عبد الفتاح حرجور، محافظ شمال سيناء، أنه سيتم إزالة مدينة رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة، لإقامة المنطقة العازلة مع قطاع غزة التي تمتد إلى ١٠٠٠ متر داخل الأراضي المصري.

وقال حرجور في مؤتمر صحفي "إنشاء المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة يتطلب إزالة مدينة رفح المصرية بالكامل" مضيفاً أنها سوف "ستزال بالكامل".

وأضاف "يجري العمل على إنشاء مدينة رفح الجديدة وبداخلها منطقة سكنية بمواصفات تتواءم مع طبائع سكان المنطقة"، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع الجهة الهندسية المسؤولة للبدء في العمل على الفور. وجاءت تصريحات المحافظ عشية بدء المرحلة الثانية من إخلاء منطقة الحدود في رفح لإنشاء المنطقة العازلة بين مصر وغزة. وتقضى الخطة المعلنة إزالة حوالي ١٢٢٠ منزلاً تؤوي ٢٠٤٤ عائلة.

المصريون، القاهرة، ٢٠١٥/١/٧

٢. حكومة التوافق تقول إنها لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة

رام الله: أصدر مجلس الوزراء، اليوم الأربعاء، بياناً صحفياً توضيحياً حول نتائج توجه وفد الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية إلى قطاع غزة، أوضح فيه اللبس بشأن ما تناقلته وسائل الإعلام حول جلسة مجلس الوزراء رقم (٣٣) التي انعقدت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/١/٦ والتي خصصت لمناقشة وتقييم تقارير الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية حول توجههم إلى غزة.

وأوضح البيان أن مجلس الوزراء ناقش تقارير الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية باستفاضة وبمنهجية علمية مهنية آخذاً بالاعتبار المصلحة العليا للشعب الفلسطيني التي تأتي في المقام الأول، وسياسات الحكومة ومنهجيتها وسعيها لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة إلى شقي الوطن وتوحيد المؤسسات الحكومية وفقاً لخطاب سيادة الرئيس بتكليف حكومة الوفاق الوطني، مضيفاً أنه لا بد من تمكين الحكومة من بسط سيطرتها في غزة، وتمكينها من القيام بدورها ومهامها لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين كوحدة واحدة دون تمييز أو محاباة.

وأضاف البيان: إن جلسة مجلس الوزراء التي خصصت لمناقشة وتقييم نتائج توجه الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية قد خلصت إلى نتيجة واحدة وهي أنه في حال تمكين الحكومة من القيام بدورها

ومهامها ومسؤولياتها في غزة فإنها ستعمل على معالجة كافة المشاكل الناجمة عن الانقسام وفقا لخطط الحكومة وإمكانياتها، وفي حال تم تمكين الموظفين المعينين ما قبل ٢٠٠٧/٦/١٤ من العودة إلى وظائفهم التي كانوا يشغلونها قبل الانقسام، فسيتم إهمالهم مدة أربعة أسابيع للعودة إلى عملهم، وكل من لا يعود إلى عمله بانتهاء هذه المهلة ستعتبره الحكومة مستكفرا وفاقدًا لوظيفته.

وأضاف البيان بأنه سيتم ملء الشواغر التي نتجت عن عدم التزام بعض الموظفين بالعودة إلى عملهم، والشواغر الناتجة عن حالات التقاعد والوفاة من العاملين في وزارات ومؤسسات الحكومة الذين تم تعيينهم بعد تاريخ ٢٠٠٧/٦/١٤ ومن الموظفين المفصولين بسبب عدم التزامهم بالشرعية وفقا للهيكلية التنظيمية والوظيفية المعتمدة.

وأكد أن رئيس الوزراء تعهد في الجلسة بأن الحكومة ستسعى لإيجاد حلول إبداعية خلاقة لكافة العاملين في وزارات ومؤسسات الدولة الذين لا يشملهم التسكين على الوظائف الشاغرة وفقا للهيكلية المعتمدة، ومن ضمنها منحهم مكافآت نهاية خدمة وفقا لقانون العمل، وإدراجهم ضمن الأولويات في الحصول على تمويل المشاريع الصغيرة، والمنح التطويرية، ومساعدات الدول المانحة، بحيث لا يظلم أي كان، ولا يبقى أي عامل في مؤسسات الدولة دون تمكينه من الحصول على حل أو دخل معقول.

وأضاف البيان أنه في حال تم تمكين الحكومة من استلام المعابر دون منازع، فإنها ستتمكن من فرض حضورها وسيطرتها وتحمل مسؤولياتها تجاه عملية إعادة الإعمار، مما يشجع الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها في مؤتمر القاهرة الخاص بإعادة الإعمار.

كما أكد أن هناك عوائق كثيرة ما زالت تعترض عمل الحكومة في غزة، وأهمها عدم قدرة الحكومة على تنفيذ قراراتها بسبب عدم وجود قوة شرطية مدنية تابعة للحكومة، بالإضافة إلى مشكلات أخرى تخرج عن اختصاصات الحكومة ومن أهمها قوى الأمن والقضاء والنيابة العامة التي لا بد من إيجاد الحلول الملائمة لها وفقا لاتفاق القاهرة وحسب ما يتم الاتفاق بشأنه بين الفصائل في إطار استكمال عملية المصالحة وتوحيد المؤسسات غير الحكومية.

وأفاد البيان بأن الحكومة تعمل وفقا لبرنامجها وخططها الوقتية والسنوية، وهي نتاج توافق وطني وفصائلي إلا أنها لا تتبع للفصائل وإنما هي حكومة رئيس الدولة تقوم بعملها وفقا لتوجيهات سيادة الرئيس واستنادا لصلاحياتها في القانون الأساسي.

وحول ما تناقلته وسائل الإعلام بخصوص تصريحات الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بشأن تعهد رئيس الوزراء رامي الحمد الله بمعالجة كافة مشاكل غزة خلال أربعة أسابيع، أكد البيان أن ما التزم به رئيس الوزراء هو ما صدر في بيان الجلسة (٣٣)

التي انعقدت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/١/٦ وفي هذا البيان التوضيحي، مؤكداً أن الحكومة لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة، دونما عوائق وعراقيل يضعها أي فصيل، وأن الحكومة لن تتخلى عن مسؤولياتها تجاه أهلنا وأبناء شعبنا في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ٢٠١٥/١/٧

٣. عريقات: نعدّ ملفات حول جرائم "إسرائيل" خلال عدوانها على غزة والاستيطان

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨ من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن فلسطين بدأت بتجهيز ملفين كبيرين لعرضهما فوراً على محكمة الجنايات الدولية بعد الانضمام إليها رسمياً في أبريل (نيسان) المقبل، واصفاً قبول فلسطين في المحكمة الدولية بأنه يوم تاريخي للفلسطينيين.

وقال عريقات في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن جميع الجهات المختصة، إلى جانب الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني، بدأت بالعمل كفريق واحد لتجهيز ملفين منفصلين، واحد عن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والثاني عن الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٨ وحتى ٢٠١٥. وأضاف عريقات موضحاً «لن تكون هناك ثغرات أبداً، ونحن نقول للعالم أجمع اليوم إن الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تتصرف وكأن السلطة من دون سلطة، وأن احتلالها من دون كلفة، قد ولى بلا رجعة».

وأكد عريقات أن ملف العدوان على غزة سيتناول جميع جوانب الحرب بلا استثناء، كما أن ملف الاستيطان سيتناول الأمر من جوانبه المختلفة، باعتباره جريمة متواصلة، ليس كبناء فقط وإنما كإرهاب وعنف ومصادرة أراضٍ، وهدم البيوت وتهجير للسكان.

وقال عريقات إنه مع إعلان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون أن فلسطين ستضم للمحكمة الجنائية الدولية في الأول من أبريل المقبل، تكون فلسطين قد استكملت أربعة إجراءات ضرورية للانضمام لـ «الجنائية الدولية»، وهي «توقيع ميثاق روما، وتوقيع المادة المتعلقة بالولاية ٣/١٢، وتوقيع ميثاق عدم سقوط الجرائم بالتقادم، والرسالة التي أرسلها الرئيس إلى بان كي مون تعلن قبول فلسطين كل هذه الخطوات.. ونحن استكملنا كل خطواتنا». وتابع عريقات «نقول للمجتمع الدولي إذا أردتم حل هذا الصراع فعليكم أن تقبلوا وتثبتوا وتحددوا المرجعيات المحددة في القرارات الدولية والقانون الدولي، وفق سقف زمني محدد في قرار مجلس الأمن يبين فيه أن هدف عملية السلام هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود ١٩٦٧، وحل قضايا الوضع

النهائي كاملة، حتى تتحقق عملية سلام بمصداقية، وليس مفاوضات هي هدف إسرائيلي في حد ذاتها».

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨ من لندن نقلاً عن مراسلها علي الصالح، أن عريقات قال «نطلب من الولايات المتحدة أن تعيد النظر في مواقفها وأن تتصرف كدولة عظمى وأن توقف التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون».

ومرة أخرى قال عريقات «نحن من جانبنا سنضع دولة الاحتلال أمام مسؤولياتها كافة»، موضحاً أن السلطة لن تحل نفسها ولكن إما أن تكون هناك سلطة بسلطات أو لا تكون هناك سلطة من غير سلطات، وعلى دولة الاحتلال عندئذ أن تتحمل مسؤولياتها الاحتلالية كاملة».

٤. القدس العربي: السلطة تطالب الدول العربية البدء بتمويل الصندوق الخاص بـ «شبكة الأمان العربية»

غزة . «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصدر مسؤول في القيادة الفلسطينية أنه تم بالفعل الطلب من الدول العربية البدء بتمويل الصندوق الخاص بـ «شبكة الأمان العربية» لتأمين احتياجات السلطة الفلسطينية من الأموال، بعدما أوقفت إسرائيل تحويل عوائد الضرائب، كعقاب على طلب عضوية محكمة الجنايات الدولية، غير أنه قال إن القيادة لم تتلق بعد «ردوداً إيجابية». وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه تم بالفعل عبر اتصالات أجرتها القيادة الفلسطينية، وآخرها الاتصال الذي جرى بين الرئيس محمود عباس، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، طرح الموضوع، والطلب من الدول العربية الإسراع في دفع ما عليها من التزامات ضمن ما يعرف بـ «شبكة الأمان». وهذه الشبكة تعهدت بها دول عربية غنية، لسد احتياجات السلطة، بخلاف ما عليها من التزامات أخرى تجاه الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٨

٥. أبو شهلا: البيان المنسوب لحكومة التوافق "مدسوس وتخريبي"

قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، مساء اليوم الأربعاء: إن "البيان المنسوب لحكومة التوافق حول آلية تعامل الحكومة مع أزمات قطاع غزة مدسوس وتخريبي ونحن جادون في حل كافة مشاكل غزة".

وأوضح أبو شهلا في تصريح لمراسل "الأناضول" للأنباء، أن رئيس حكومة التوافق رامي الحمد لله سيصدر بياناً ينفي فيه المعلومات التي وردت في "البيان المدسوس".

وأضاف أن "هناك جهات تحاول التخريب والحكومة الفلسطينية جادة في حل كافة مشاكل وأزمات قطاع غزة".

وكان بيان لحكومة التوافق نُشر ظهر اليوم الأربعاء، تنتكر فيه مما تم الاتفاق عليه مع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، حول حلول سريعة لأزمات القطاع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٧

٦. المجلس التشريعي الفلسطيني: قرارات حكومة الحمد الله باطلة وغير دستورية

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر أن قرارات "حكومة الحمد الله" باطلة وغير دستورية.

وأرجع بحر ذلك، خلال تصريح صحفي، إلى أنها صدرت عن حكومة باطلة وغير شرعية ولم تنل ثقة المجلس التشريعي.

وفي ذات السياق، قال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي المستشار محمد الغول: "إن قرارات حكومة الحمد الله غير قانونية ومخالفة لأحكام القانون الأساسي". وأضاف الغول في تصريح صحفي، أن هذه القرارات أيضاً مخالفة لقانون الخدمة المدنية والخدمة في قوى الأمن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/٧

٧. نائب فلسطيني يدعو لمحاكمة رئيس السلطة بتهمة "الخيانة"

غزة: طالب النائب الفلسطيني، عاطف عدوان، بتقديم رئيس السلطة محمود عباس إلى محكمة وطنية لاتهامه بـ "الخيانة".

وقال عدوان، تعقيباً على قرارات حكومة الوفاق الأخيرة حول الإعمار والموظفين، ومواقف عباس الأخيرة من قطاع غزة، "إن مرحلة حكم عباس والحمد لله هي أكثر المراحل قتامة وخيانة وتنازلاً، حسب تقديره. وأضاف رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، في تصريحات لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (١٧/١)، "لو قُدّم عباس لمحكمة وطنية لقضت عليه بالخيانة وجردته من منصبه، في حين أن رئيس وزراءه رامي الحمد الله فهو أكبر تابع في تاريخ فلسطين".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٧

٨. أبو مرزوق: بيان حكومة التوافق انقلاب واضح على المصالحة وإنهاء الانقسام

ذكرت قدس برس، ٢٠١٥/١/٧، من غزة، من رام الله (فلسطين)، أن القيادي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أكد أن بيان حكومة التوافق الوطني الصادر اليوم [أمس] الأربعاء

(١٧/١)، والذي أكد أن الحكومة لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة، دونما عوائق وعراقيل يضعها أي فصيل، يفقدها المصداقية والمسؤولية والحس الوطني، وأكد أنه انقلاب واضح على المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٧، أن أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، نشر [أمس] الأربعاء، محضر اجتماعه مع كلاً من المتحدث باسم حكومة التوافق د. إيهاب بسيسو، ووزير الأشغال العامة د. مفيد الحساينة، ووزير العمل د. مأمون أبو شهلا.

وأكد أبو مرزوق عبر صفحته الرسمية على "فيس بوك" أن ما نشره أمس الثلاثاء حول وعود رئيس الوزراء بحكومة التوافق رامي الحمد الله بحل أزمت القطاع خلال أربعة أسابيع، هو مختصر للقاء الذي جمعه بالمتحدث باسم الحكومة وعدد من وزرائها.

وأضاف: "ما نُشر أمس مختصر عن اللقاء، وليس فيه أي تعليق من قبلنا، وبيان حكومة عباس يفقدها المصداقية والمسؤولية والحس الوطني، وانقلاب واضح على المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام".

٩. أبو زهري: تسريبات بعض الوزراء أن بيان الحكومة مدسوس "لعبة مكشوفة" و"تبادل أدوار"

غزة: وصف الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، تسريبات بعض الوزراء أن بيان الحكومة مدسوس بأنه "لعبة مكشوفة" و"تبادل للأدوار".

وقال أبو زهري في تصريح مقتضب: "الحد الأدنى المطلوب هو إعلان رئيس الحكومة بشكل رسمي الاعتذار، والتراجع عن البيان، والالتزام بكافة استحقاقات غزة وموظفيها".

كما ثمن تصريحات الفصائل الرافضة لبيان حكومة عباس، داعياً إلى موقف وطني جاد لقطع الطريق أمام عملية العبث في الوحدة الوطنية ووقف سياسة التهميش والتمييز التي تمارسها الحكومة ضد أهل غزة.

وكان وزير العمل في حكومة التوافق مأمون أبو شهلا وصف البيان المنشور على وكالة "وفا" للأنباء (الوكالة الرسمية للسلطة) بأنه "مدسوس" و"تخريبي"، مشيراً إلى أنه سيصدر بعد قليل بيان رسمي من المتحدث باسم الحكومة ينفي فيه صحة البيان.

وقال أبو شهلا في تصريح نقله موقع الرسالة نت وجرى بث تسجيل صوتي له، إن "هذا البيان تخريبي وصدر عن جهات تخريبية ولم يصدر عن الحكومة البتة"، مشدداً على أن الهدف من البيان تخريب العلاقة بين الحكومة وحركة حماس.

جدير بالذكر أن مصادر مطلعة كشفت أن رئاسة السلطة تقف وراء البيان التوضيحي الصادر عن الحكومة الذي ينقلب على اتفاق المصالحة ويتكرر لاستحقاقاتها، فيما وصفه أحد الوزراء بأنه "مدسوس" و"تخريبي".

وقالت المصادر لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن معطيات أكيدة توفرت عن توجيهات من الرئاسة في المقاطعة برام الله إلى علي أبو دياك، أمين عام مجلس الوزراء بإصدار البيان التوضيحي باسم الحكومة الذي تضمن نفساً لتفاهات المصالحة بما فيها إلغاء البنود التي وردت في رسالة رامي الحمد الله وسلمها الوزير مأمون أبو شهلا لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق مساء الثلاثاء.

وذكرت المصادر أن أعضاء الحكومة لم يطلعوا على فحوى البيان، وهو ما أكدته عدد من وزراء الحكومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٧

١٠. حماس: عباس يثير "البلبلة" ويختبئ خلف حكومة التوافق لتمرير رغباته

غزة - هيثم غراب: اتهمت حركة حماس، رئيس السلطة محمود عباس بالوقوف خلف كل البلبلة التي يعيشها الشارع الفلسطيني، والناجمة عن بيان حكومة التوافق الذي عدته الحركة انقلاباً على كل اتفاقيات المصالحة.

وقال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، في حديث خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الأربعاء (٧-١)، إن عباس يخشى أن يعلن موقفه الرفض لإتمام المصالحة؛ خوفاً من غضبة الشارع الفلسطيني ضده، فيختبئ خلف حكومة التوافق لتنفيذ ما يريد، ويتسبب في إحراجها. وشدد البردويل، على أن حكومة التوافق مرهونة بضغوط رئيس السلطة، وقال: "عباس لا نسمع له صوتاً إلا حينما يهاجم شعبه ويسوّغ حصاره وقتله عبر حوارات طويلة على شاشات القنوات المصرية"، داعياً رئيس الحكومة رامي الحمد الله، إذا كان عاجزاً عن التحلل من هذه الضغوط، إلى أن يكون حراً ويعلن ذلك للجماهير الفلسطينية.

وكشف البردويل عن اتصال تلقاه عضو القيادة السياسية لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق من الناطق باسم حكومة التوافق إيهاب بسيسو، اعتذر خلاله عن البيان، وتتصل من مسئولية الحكومة عن إصداره.

وحسب البردويل؛ فقد قال بسيسو إن من أصدر هذا البيان هو الأمين العام لمجلس الوزراء منفرداً، وأنه هو من يتحمل المسؤولية وحده، وأن الحكومة ملتزمة بما وعدت به، وأن رئيسها رامي الحمد الله

مصر على زيارة قطاع غزة لحل كافة الإشكاليات بما فيها ملف الموظفين بما يضمن أمانهم الوظيفي وعدم استثناء أي منهم.

ويرى البردويل أن هذا الكلام الذي نطق به بسيسو خلال اتصاله بالقيادي أبو مرزوق، بحاجة إلى تطبيق على أرض الواقع، وقال: "لسنا في معرض الشفقة، ولسنا شعباً آخر، ولا نقبل أن نكون أقل من شركاء، فنحن كتبنا اسمنا على هذه الأرض بدمائنا".

ودعا البردويل إلى وقف "العبث" بالتصريحات المتناقضة والمستفزة، وتنفيذ الاتفاقيات على أساس الشراكة الوطنية، موضحاً أن حركة حماس قدمت الكثير من التنازلات من أجل المصالحة، مستدركاً بالقول: "لكن إذا أرادوا ابتزازنا أو نزع سلاحنا أو تركيعنا وتركيعة غزة، فهذا لن يحدث أبداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٧

١١. خالد البطش يدعو لإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية

غزة: دعا خالد البطش عضو القيادة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي لإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية الخاصة بملف موظفي غزة على أساس اتفاق القاهرة.

وقال البطش في تصريح مكتوب اطلع عليه "المركز الفلسطيني للإعلام" "يجب أن تراعي اللجنة في حال إعادة تشكيلها البعد الوطني التصالحي والبعد المهني القانوني والإداري، وعندها فقط ستكون هذه اللجنة قادرة على حل مشاكل موظفي قطاع غزة والضفة الغربية الذين تم تعيينهم بعد أحداث ٢٠٠٧م".

وأكد أن الموظفين من حقهم التمتع بالأمان الوظيفي وألا يبقى مستقبلهم رهناً باجتهااد هذه الجهة أو تلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٧

١٢. حماس تطالب الحمد لله بوقف "العبث الأمني" في جامعات الضفة

رام الله: طالبت حماس، رئيس حكومة التوافق الفلسطينية، رامي الحمد الله، بإيقاف ما سمته "العبث الأمني" في الحياة الطلابية، وبكف يد أجهزة الأمن عن الجامعات، إذ يثبت اعتصام الطلبة في جامعتي القدس وبيتريزيت منذ ٣٣ و ٢٢ يوماً على التوالي مدى تغلغل السيطرة الأمنية على كل منطقتين يسود في الضفة الغربية.

ويطالب المعتصمون في الجامعتين بالإفراج عن زملائهم المعتقلين وإلغاء قرارات استدعائهم الصادرة عن أجهزة السلطة على خلفية نشاطهم الطلابي، وبوقف تدخلها في حياتهم الجامعية.

ودعت الحركة في بيان، رئيس الحكومة التي تشكلت بتوافق فلسطيني إلى وقف ملاحقة العمل الطلابي ونشطاء الكتل والإفراج الفوري عن جميع الطلبة المعتقلين وعددهم ٢٥ طالباً موزعين على الجامعات المختلفة.

وقالت الحركة في بيانها، إن الحمد لله وبحكم موقعه كرئيس حكومة، تتبع الأجهزة الأمنية لها هو المطالب "بوقف هذه المهزلة والإفراج عن الطلبة المعتقلين وكافة المعتقلين السياسيين وإنقاذ الطلبة المعتصمين في جامعتي القدس وبيروت في هذه الظروف الجوية الصعبة".

ودعت حماس إدارات الجامعات إلى التحرك وأخذ إجراءات حقيقية تعطي العمل الطلابي الحرية الكاملة وتمنع تدخل الأجهزة وتلزمها بوقف ملاحقاتها لطلبة الجامعات ونشطاء الكتل وحرمانهم من حقهم في التعليم الجامعي وتأدية الامتحانات. وقالت إن عدداً من طلبة الجامعات أمضوا فترة الامتحانات الجامعية في المعتقلات التي لم تأبه لعرقلة مسيرتهم الدراسية.

ويصدر عن حماس بيانات يومية، تتحدث عن اعتقال أجهزة الأمن الفلسطيني، لعدد من الجامعيين والشباب المحسوب على الحركة الإسلامية، واستدعاء عدد آخر بشكل يومي، وهو ما ينفيه الناطق باسم المؤسسة الأمنية بشكل دائم، ويقول أن لا معتقلين سياسيين في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٨

١٣. فتح في يوم الشهيد الفلسطيني: شهادتنا يعطوننا حافزاً للمضي قدماً على طريق النضال

أحيا الفلسطينيون أمس يوم الشهيد الفلسطيني، في مثوى شهداء الثورة الفلسطينية عند مستديرة شاتيل في بيروت، بمشاركة سفير دولة فلسطين أشرف دبور وأمين سر حركة فتح فتحي أبو العردات وقيادة فتح في بيروت وبعض القوى اللبنانية وممثلو فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وضعوا أكاليل من الزهر باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسفارة فلسطين ومنظمة التحرير وحركة فتح في بيروت على النصب التذكاري لشهداء تل الزعتر وقرأوا الفاتحة لأرواح الشهداء.

وألقي أبو العردات كلمة حيا فيها الشهداء الذين رسموا معالم طريق الحرية إلى فلسطين.

وقال: "إن شهداءنا يعطوننا حافزاً للمضي قدماً على طريق النضال والكفاح.. سنسير على خطاهم وعلى المبادئ التي استشهدوا من أجلها... على خطى الرئيس الشهيد أبو عمار وحكيم الثورة جورج حبش وفارس فلسطين أبو العباس وأبو علي مصطفى والشيخ أحمد ياسين والدكتور فتحي الشقاقي وطلعت يعقوب وأبو احمد حلب والدكتور سمير غوشة وسعيد اليوسف وأبو العز وحفطي قاسم وأبو العمرين، وأمير الشهداء مهندس الانتفاضة أبو جهاد الوزير وعمر قاسم وشهداء اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يرقد عدد منهم في هذا المكان المقدس والذي نحني رؤوسنا إجلالاً وإكراماً لهم".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٨

١٤. "الشرق الأوسط": مصادر في تل أبيب تقول إن خالد مشعل قد يستقر في تركيا

تل أبيب: رغم النفي الصادر عن حركة حماس وعن أوساط قطرية، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تصر على أن هناك قرارا بإبعاد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، من الدوحة. كما حددت جهات إسرائيلية بأنه سينتقل إلى تركيا، رغم أن جهات أخرى أعلنت أنه لن يكون من السهل على أنقرة استضافته، وأنه قد يستقر في نهاية المطاف في إيران. ورغم الارتياح الذي يسود إسرائيل تجاه قطر، فإن تل أبيب تواصل مراقبة تحركات حماس عن كثب، ولا سيما أن قيادة حماس بدأت تغازل إيران من جديد في الآونة الأخيرة. ويصل «عدم الارتياح» هذا، حسب بعض المراقبين، إلى درجة القلق من انتقال مشعل إلى طهران، لأن ثمن هذا الانتقال سيكون دفع حماس إلى الحرب مع إسرائيل، ولذلك فإن تل أبيب تفضل أن يتوجه إلى تركيا، لأنها تستطيع أن تملأ الفراغ الذي خلفته قطر، كحاضنة للقيادة السياسية للحركة، مع محاذير تفرضها علاقاتها مع أوروبا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨

١٥. وزارة الداخلية الإسرائيلية تقر مخططاً أنبوبياً للغاز للأردن

الناصرة - برهوم جرابسي: صادقت وزارة الداخلية الإسرائيلية للجنة التخطيط القطرية، بالشروع بالتخطيط لمد أنبوبين بريين، لنقل الغاز من الحقول في البحر الأبيض المتوسط، إلى نقطتي حدود مع الأردن، الأولى، عند جنوب البحر الميت، والثانية شمالاً، عند مدينة بيسان. وبحسب القرار الذي نشرت مضمونه الصحافة الإسرائيلية أمس الأربعاء، فإن الجهة المختصة في وزارة الداخلية، صادقت للجنة التخطيط القطرية المشروع بوضع مخطط لمد أنبوب الغاز، الذي قد يبلغ طوله برا في شمال فلسطين، نحو ٦٠ كيلومترا، مقابل ما يزيد على ٨٠ كيلومترا جنوبا. وقال رئيس اللجنة القطرية للتخطيط والبناء شوكي أرمانى، في بيان له، إن هناك أهمية "قومية عظمى، لتصدير الغاز للأردن، فهذا مشروع ذي أهمية قومية، بما في ذلك أهمية العلاقات الخارجية الإسرائيلية، ما يلزم بأن نكون مخلصين في تنفيذ المهمة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٨

١٦. لبيد: ليست لدى نتنياهو أي خطة للشعب الإسرائيلي وللدولة

رام الله - المستقبل: رأى وزير المالية الإسرائيلي المقال زعيم حزب "هناك مستقبل" الوسطي يائير لبيد، ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "منعزل عن الواقع ويكشف الحقائق في آخر لحظة".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن لبيد قوله، إن "نتنياهو ليس معنياً بدفع إسرائيل من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأنه يركز جل اهتمامه على ضمان بقائه في منصبه". وأضاف: "ليست لدى نتنياهو أي خطة للشعب الإسرائيلي وللدولة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٨

١٧. بينيت عن مجزرة قانا: أنا فخور بذلك

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب البيت اليهودي المتطرف نفتالي بينيت، أنه فخور بدفاعه عن إسرائيل في وجه "الإرهاب". وكتب بينيت على صفحته، في أعقاب تقارير صحفية نشرت عن مسؤوليته عن المجزرة التي وقعت عام ١٩٩٦ في كفر قنا، أن هذه الاتهامات ضده تأتي في إطار حملة منسقة ومتزامنة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية.

وأضاف بينيت، كما نقلت عنه صحيفة إسرائيل اليوم، "في الأيام الأخيرة وقفت للدفاع عن مقاتلي جفعاتي، بعد أن جرى الحديث عن فتح تحقيق جنائي ضدهم، وإني أكرر -التحقيق الجنائي على القتال تحت النار، بعد اختطاف حماس للضابط هدار غولدن -للبطولة لن يكون تحقيق .. مقاتلو جفعاتي يستحقون وساما وليس محاميا". وتابع، "بعد أن أعربت عن موقفي هذا بدأت حملة منسقة ومتزامنة ضدي، عن مسؤوليتي المزعومة كقائد عن المذبحة في كفر قانا. أنا لا أعتزم الدفاع عن نفسي هنا. قبل عشرين سنة خرجت بالفعل إلى لبنان كي أدافع عن سكان الشمال وعلى مدى ثمانية أيام، مع عشرات المقاتلين، عملنا هذا بالضبط، لن أعتذر عن هذا، وأنا فخور به".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٧

١٨. أفيخاي أدري ينفى تبرئة الجيش أحد جنوده من مسؤولية قتل الوزير أبو عين

نفى الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري للجزيرة ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية بشأن تبرئة الجيش أحد جنوده من مسؤولية استشهاد الوزير الفلسطيني زياد أبو عين الذي كان يشارك في مسيرة سلمية قرب مدينة رام الله.

غير أن أدري أكد أن التحقيق في القضية خلص إلى أن تصرف القوات العسكرية كان سليما وملائما خلال فض مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان في قرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله وشارك فيها أبو عين في ١٠ الشهر الماضي، مما أدى إلى استشهاد.

غير أن مراسل الجزيرة سمير أبو شمالة نقل عن الجيش الإسرائيلي أن التحقيقات ما زالت جارية.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد نقلت عن مصادر عسكرية خبر تبرئة قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجندي المتهم في قضية الاعتداء على الوزير أبو عين. وذكرت قناة تلفزيونية إسرائيلية أن نتائج التحقيق أكدت أن تصرف الجنود الإسرائيليين مطابق لأوامر قيادتهم، مستبعدة أي أخطاء في إطلاق الغاز المدمع خلال المسيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٧

١٩. ديسكين: أنفاق غزة عمل استراتيجي وإخفاق إسرائيلي

الناصر - القدس العربي: حمل رئيس المخابرات العامة "الشاباك" السابق يوفال ديسكين على الحكومة والجيش في إسرائيل وتبنى اتهامات سكان مستوطنات "غلاف غزة" لهما بإهمالهم. وقال ديسكين في مقال مطول نشرته "يديعوت أحرونوت" إنه طالما كانت هناك أسئلة صعبة وجهرية بشأن حرب "الجرف الصامد"، موضحاً أن إسرائيل لم تخطط للحرب على غزة وتم جرّها إليها وتم كما يبدو، تحديد أهدافها بشكل متسرع، في اللحظة الأخيرة. واستمرار للجدل الواسع داخل إسرائيل حول مدى معرفة إسرائيل بالأنفاق مسبقاً قبل الحرب أكد ديسكين أنه كان بحوزة الشاباك معلومات عنها منذ سنوات تم عرضها على لجنة الخارجية والأمن، حول الأنفاق الهجومية الخطيرة. وتابع القول "كان من الواضح أن حماس تركز جهداً غير عادي على هذا الموضوع، ولذلك فقد حظي بأولوية عالية جداً من قبل "الشاباك" وقيادة الجنوب وشعبة الاستخبارات". وفي معرض انتقاداته المباشرة للمؤسسة الحاكمة يشير ديسكين إلى أسئلة جهرية لم تتم الإجابة عليها ومنها ما يتعلق بالأنفاق وعدم معالجتها مبكراً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٢٠. الولايات المتحدة تسعى إلى تحالف بين نتنياهو وهيرتسوغ بعد الانتخابات

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي تحتدم فيه معركة الانتخابات العامة في إسرائيل، وتشتد شراستها بشكل خاص بين الليكود، بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومعسكر الوسط، بزعامة يتسحاق هيرتسوغ وحليفته تسبي ليفني، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن وجود خطة أميركية من وراء الكواليس لتشكيل حكومة "وحدة وطنية" بينهما بعد الانتخابات المقررة في ١٧ من مارس (آذار) المقبل. ووفقاً لهذه الخطة، يتفق الطرفان على تقاسم رئاسة الحكومة لمدة سنتين لكل منهما، وتكون البداية لرئيس الحزب الذي يحصل على أعلى عدد من المقاعد في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وقالت هذه المصادر إن الإدارة الأميركية، التي أدركت أن إسقاط نتنياهو لن يكون

مهمة سهلة في الظروف الحالية، تحبذ وجود حكومة بمشاركته، شريطة إحداث تحول في سياسته، بحيث تتيح العودة إلى المسار السياسي، والتعاون في مختلف الملفات في الشرق الأوسط، بما في ذلك الملف الإيراني وملف "داعش". وبناء على ذلك، فحصت لدى الطرفين إمكانية التحالف ووجدت آذانا صاغية. وأكدت هذه المصادر أن الشخص الذي كلف بنسج خيوط هذا التحالف، هو ميخائيل هيرتسوغ، شقيق زعيم حزب العمل، الذي يعمل مستشارا لدى نتنياهو لشؤون المفاوضات، كما عمل إلى جانب يتسحاق مولخو، حامل أسرار نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٢١. هآرتس: محاكمة زعبي تهدف إلى رسم حدود الخطاب السياسي

٤٨عرب: تحت عنوان "لا لمحاكمة حنين زعبي"، تناولت هيئة تحرير صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين، تقديم النائبة حنين زعبي للمحاكمة، باعتبار أن القرار يهدف إلى "رسم حدود المسموح في الخطاب السياسي في إسرائيل". وبعد أن أشارت الصحيفة إلى أن النيابة تتهم النائبة زعبي بـ"التحريض على العنف ضد الشرطة، وإهانة موظف جمهور"، أشارت إلى أن القانون يمنح حصانة لعضو الكنيست من تقديم دعوى جنائية ضده إذا كانت بسبب نشاطات قام بها في نطاق قيامه بواجبه كعضو كنيست. وعرضت الصحيفة السؤال الذي اعتبرته جوهرية: "هل محاكمة النائبة زعبي تأتي بسبب كونها عضو كنيست عربية تعتمد بشكل منهجي أسلوب حديث عنيف ومثير للغضب، أم أن محاكمتها تنبع من قلق المستشار القضائي على نوعية الخطاب السياسي في البلاد".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٨

٢٢. الشرطة الإسرائيلية تبلور لوائح اتهام في قضية الفساد الكبرى لحزب "يسرائيل بيتينو"

عرب ٤٨: أكد المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانيانو، أنه جرى بلورة قاعدة أدلة كافية لتقديم لوائح اتهام ضد قضية الفساد الكبرى التي يشتبه بالضلوع فيها عددا من قادة حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان. وقال دانيانو لإذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، إنه فيما يتعلق بتطورات التحقيق في القضية فإنه "سأبقي القرار بشأن لوائح اتهام بأيدي النيابة العامة، لكن ستكون هنا عدة قضايا توجد فيه أدلة مؤكدة وصلبة".

ورداً على مزاعم ليبرمان بأن الكشف عن قضية الفساد هذه جاء خلال المعركة الانتخابية، شدد دانيانو على أن التحقيق بدأ قبل أن عُلم عن تقديم الانتخابات. وأوضح أن "هذا التحقيق بدأ قبل أكثر من عام، وللدقة قبل عام وثلاثة شهور. والتخطيط لإخراج الموضوع إلى العلن تم قبل وقت طويل من إقرار إجراء الانتخابات. وبودي أن أذكر بأن لا أحد توقع هذه الانتخابات". وأضاف دانيانو أنه "لم تكن هناك مفاجآت، وقد علما مسبقاً أن هذا التحقيق سيكون واسعاً وخطيراً في قسم من الشبهات" مشيراً إلى أن الشرطة مستقلة للغاية في تحقيقاتها مشدداً على أنه "نحن مستقلون جداً".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٧

٢٣. "إسرائيل": خطط جديدة لمواجهة الفساد المتفشي

الناصر - وديع عواودة: تنكب سلطات القانون في إسرائيل على بلورة خطة جديدة لمواجهة ظاهرة الفساد الآخذ في التفشي. ويبحث مسؤولو وزارة القضاء الإسرائيلية مع أكاديميين وقادة الشرطة عن وسائل جديدة لمكافحة ظاهرة الفساد التي اعتبرها مراقبون ومسؤولون أخطر من قنبلة إيران على إسرائيل. ويقود المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين هذه المساعي الاحترازية لتوفير ما يضاف للوسيلة القانونية الجنائية، وسيقدم سلة توصيات لوزير الداخلية الجديد بعد الانتخابات العامة في آذار/ مارس المقبل. وتشمل الخطة الجديدة تغييرات في القانون القائم، وتعديل معايير الميثاق الأخلاقي للسياسيين وتشكيل محكمة طاعة وانضباط لمنتخبي الجمهور برئاسة قاض متقاعد. ويوضح النائب الإسرائيلي العام شاي نيتسان في حديث لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الطاقم المذكور يتطلع لتجفيف المستنقع الآسن بدلاً من ملاحقة البعوض الفاسد، لافتاً إلى أن ذلك يتطلب تغييرات بنوعية تساهم أيضاً في إفهام الجمهور حقيقة أن الفساد في الحكم المحلي ينطوي على كارثة.

ويؤكد نيتسان أن مكافحة الفساد تتم بالأساس بواسطة فرض القانون الجنائي بشكل صارم عبر التحقيقات والاعتقالات والإدانات. ليس هذا فحسب بل هو يعتقد بضرورة تعديل التشريعات وبالترية ويقدم مثالا على ذلك يكمن بتعيين مهندس ومحاسب ومستشار قضائي في السلطة المحلية يكونون مستقلين عن رئيسها وأجهزتها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٢٤. استطلاع لـ"هآرتس": العمل يسبق الليكود لكن ننتياهو المفضل لرئاسة الحكومة

الناصرة - القدس العربي: يستدل من استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" أمس أن حزب العمل يتقدم على الليكود في عدد المقاعد، إلا أن غالبية الإسرائيليين تؤيد تكليف بنيامين ننتياهو بتشكيل الحكومة وتعتبره الشخص الأفضل في مختلف المجالات السياسية والأمنية.

وينتכן الاستطلاع بالنتائج التالية للأحزاب المنافسة: "المعسكر الصهيوني" العمل - الحركة برئاسة اسحق هيرتسوغ - وتسبب ليفني، ٢٣ مقعداً، "الليكود" (ننتياهو) ٢٢-، "البيت اليهودي" (نفتالي بينت) ١٦-، "يوجد مستقبل" (لبيد) ١٢-، "كلنا" (كلون) ٩-، "يهودت هتوراة" ٧-، "ميرتس" (غلزون) ٦-، "إسرائيل بيتنا" (ليبرمان) ٦-، "الجبهة" ٥-، "العربية الموحدة" ٥-، "شاس" ٥-، "الشعب معنا" (إيلي يشاي) ٤-، "التجمع" و"كاديما" - صفر لكل منهما.

ورغم أن هيرتسوغ يزيد عن مقاعد ننتياهو بمقعد واحد، إلا أنه في السؤال حول الشخص المفضل لرئاسة الحكومة، لا يزال ننتياهو يتقدم على هرتسوغ بفارق كبير (٤٦ % مقابل ٣٠ %). كما يعتقد غالبية الجمهور أن ننتياهو سيعالج الموضوع السياسي الدبلوماسي، بشكل أفضل من هيرتسوغ (٤٨ % مقابل ٣٣ %)، وكذلك الأمر بالنسبة لمعالجة الأوضاع الأمنية (٥٥ % لننتياهو و ٢٥ % لهرتسوغ). ويرى ٥٦ % أن ننتياهو سيكون رئيس الحكومة المقبل، في ما يؤيد هيرتسوغ ٢٣ % فقط. والمسألة الوحيدة التي يتساوى فيها هيرتسوغ مع ننتياهو هي معالجة الاقتصاد الإسرائيلي، حيث حصل كل منهما على نسبة ٣٨ %.

وفي الرد على سؤال حول نسبة المصوتين الذين خاب أملهم من الأحزاب التي صوتوا لها في الانتخابات السابقة، كانت نسبة الخائبيين من حزب "كاديما" هي الأعلى (٦٣ %)، يليه "يوجد مستقبل" (٥١ %)، ثم "التجمع" (٥٠ %)، و"الليكود - بيتنا" (٤٨ %)، و"شاس" (٤٨ %)، و"العربية الموحدة" (٤٠ %)، و"الحركة" (٣٧ %)، و"ميرتس" (٣٥ %)، و"العمل" (٢٦ %)، و"البيت اليهودي" (٢١ %)، و"الجبهة" (٢٠ %) و"يهودت هتوراة" (٥ %). ويؤيد ٤٣ % من المشاركين في الاستطلاع تشكيل حكومة وحدة تضم الليكود والعمل وأحزاب أخرى، فيما يعارض ذلك ٤١ %.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٢٥. باحثون "إسرائيليون": حلف عربي "إسرائيلي" لمواجهة الإسلام السني

قال دبلوماسيون وباحثون "إسرائيليون" إن "إسرائيل" شريك رئيس في الحرب التي تشنها الدول العربية "المعتدلة" على "الإسلام السني"، موضحين أن "إسرائيل" أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الجبهة الإقليمية التي تتصدى للحركات الإسلامية السنية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين والجماعات

الجهادية. وأضاف الباحثون أنّ كلاً من "إسرائيل" ومصر ودول الخليج ترى في "الإسلام السني" خطراً يهدد مصالحها، مما جعل هناك مسوغاً للتنسيق والتعاون فيما بينها في حرب لا هوادة فيها، لافتين إلى أنّ "إسرائيل" تحرص ألا يظهر للعلن دورها في مساعدة الدول العربية في مواجهة "التنظيمات السنية". ونوّه الدبلوماسيون إلى أنّ العداء لتركيا يمثل أيضاً أحد القواسم المشتركة بين "إسرائيل" والدول العربية المعتدلة، زاعمين أنّ مصر تطالب دول الخليج بالضغط على دولة قطر لتقليص علاقاتها مع تركيا، التي يعتبر زعيمها "طيب رجب أردوغان" مسانداً للحركات الإسلامية السنية. وقال الباحثون إنّ هناك ما يبعث على القلق إزاء الجهود الهادفة للانتصار على الإسلاميين، مشيرين إلى أنّ التجربة دللت على أنّه في كل مرة تنشب أزمة في العالم العربي يتمكن الإسلاميون فقط من ملء الفراغ. واعتبر الدبلوماسيون أنّ خطر "الإسلام السياسي" على "إسرائيل" الغرب لا يقل عن خطر "الإسلام الجهادي"، مشددين على ضرورة تعزيز القوة العسكرية "الإسرائيلية"، وتوثيق التحالف بين "تل أبيب" والولايات المتحدة.

التقرير المعلوماتي ٣٢٣٦، ٢٠١٥/١/٧

٢٦. نادي الأسير الفلسطيني: تبرئة قاتل "أبو عين" إمعان في الجريمة

رام الله: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدوره فارس، اليوم الأربعاء (٧-١)، "إن تبرئة الجندي الصهيوني الذي قتل الشهيد زياد أبو عين لن تمنعنا من ملاحقة هؤلاء المجرمين الذين قتلوه على مرأى ومسمع العالم"، واصفاً عملية التبرئة بـ "الوقاحة والإمعان في الجريمة". وكان قائد "المنطقة الوسطى" التابعة لقوات الاحتلال، برأ -عبر تحقيق أجراه- الجندي قاتل الشهيد زياد أبو عين من الجريمة، مدعياً في تحقيقه "بأن الجندي وقواته تصرفت قبل شهر وفقاً للتعليمات المتبعة وبما يتلاءم والموقف في حينه".

وأضاف فارس إن الجريمة التي ارتكبتها حكومة اليمين المتطرف بحق الشهيد أبو عين، الذي قتل وهو يزرع الزيتون، موثقة بالصوت والصورة، ولن تتمكن تحقيقات هذه الحكومة المزيفة والماسخة من إخفاء وتزييف الحقيقة الراسخة.

وأوضح فارس أن حكومة الاحتلال تسارع بعد ارتكابها أي جريمة إلى الظهور بصورة الضحية وفتح التحقيقات، حتى تبين لدول العالم أنها دولة قانون، وهي في حقيقة الأمر عبارة عن عصابة من المجرمين، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٧

٢٧. إلغاء زيارات السجون للأسرى بسبب الأحوال الجوية العاصفة في الضفة

الخليل-عوض الرجوب: اكتست جبال مدينة نابلس ورام الله صباح اليوم الأربعاء حلة بيضاء بفعل العاصفة الثلجية "هدى" التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط، فيما يتوقع أن تتراكم الثلوج مساء على أغلب المرتفعات في الضفة الغربية. وبينما شهدت عدة محافظات هطول الأمطار بغزارة تشير توقعات الأرصاد الجوية إلى أن مدن القدس المحتلة وبيت لحم والخليل ستشهد تساقط الثلوج خلال الساعات القادمة. ووفق المصدر ذاته، يتوقع تساقط الثلوج على المناطق التي يزيد ارتفاعها على خمسمائة متر عن سطح البحر بالتزامن مع رياح نشطة قد تصل سرعتها إلى ثمانين كيلومترا في الساعة. من جهتها، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلغاء زيارات السجون للأسرى الفلسطينيين، بسبب الأحوال الجوية العاصفة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٧

٢٨. الأونروا تصرف مساعدات لـ ٤٦ ألف أسرة تضررت منازلها

غزة: أعلنت «الأونروا» أنها انتهت من تقييم منازل اللاجئين المتضررين جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وذلك بحصر وتقييم أضرار ٩٦ ألف وحدة سكنية. وقال المهندس رفيق عابد رئيس برنامج البنى التحتية في "الأونروا" في تصريحات صحافية أنه تم صرف تعويضات لـ ٤٦ ألف أسرة منها، وأنها أي الوكالة تقوم بإجراءات صرف لما يقارب ٣٠ ألف أسرة أخرى. وبلغت قيمة ما أنفقته "الأونروا" على الأسر المتضررة منازلها جزئيا ٥١ مليون دولار. وشرعت «الأونروا» مؤخرا في صرف بدل إيجار لأصحاب البيوت المهدامة كليا أو التي أصيبت بأضرار بليغة بالإضافة إلى صرف ٥٠٠ دولار مساعدة عاجلة لكل أسرة. لكن العديد من أصحاب هذه المنازل لا زالوا يقيمون في «مراكز إيواء» «الأونروا» في حين أن آخرين لم تصرف لهم هذه الأموال، يقيمون في منازل أقارب، وبعضهم نصب خياما فوق الركام. وأرجع المسؤول في «الأونروا» عملية البطء في صرف الأموال الخاصة بالمتضررين إلى عدم وصول الأموال التي تعهدت بها الدول المانحة لـ «الأونروا». وأكد أن «الأونروا» تقوم بعمل كل ما هو مستطاع من جهد لمساعدة هؤلاء المتضررين والمحتاجين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٢٩. الأسير كريم يونس الأقدم ويدخل عامه الـ ٣٣ في الأسر

رام الله: طالب قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، بالتحرك الجاد والفعلي لجميع الجهات الرسمية المحلية والدولية، للإفراج عن أقدم أسير في سجون الاحتلال؛ كريم يوسف فضل يونس ورفاقه من الأسرى القدامى، وذلك بمناسبة دخول هذا الأسير وهو من بلدة عارة في المثلث الشمالي في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨؛ عامه الثالث والثلاثين في سجون الاحتلال.

وأضاف فارس أن «نادي الأسير يبذل كل الجهود للضغط والمطالبة بالإفراج عن الأسرى القدامى»، لافتاً إلى أن «المسؤولية ثقيلة، ولن يهدأ لنا بال إلا بالإفراج عنهم». وأعلن النادي أن الأسير كريم يونس البالغ من العمر ٥٦ عاماً، كان قد اعتقل في ٦ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٣، إضافة إلى اعتقال الأسير ماهر يونس البالغ من العمر ٥٧ عاماً، وهو من أبناء عمومته، بتاريخ ١٩ يناير من نفس العام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٣٠. أزمة غير مسبقة على معبر الكرامة بسبب المنخفض الجوي

رام الله-فادي أبو سعدى: علمت «القدس العربي» أن عدد المعتمرين المقرر أن يغادروا فلسطين خلال الأسابيع المقبلة، هم عشرة آلاف، وقرر جميعهم وفق توجيهات الجهات المختصة، المغادرة أول من أمس وأمس، أي قبل المنخفض الجوي «هدى» الذي سيحمل معه عاصفة ثلجية. كما قرر آلاف الزوار الذين يصل عددهم إلى حوالي ٦ آلاف زائر، المغادرة مبكراً إلى أماكن سكنهم خارج فلسطين.

ونجحت إدارة المعابر والحدود الفلسطينية في العمل أول أمس الثلاثاء حتى ساعات الصباح الأولى من أمس الأربعاء، في إخراج سبعة آلاف مسافر، وهي المرة الأولى التي يغادر فيها هذا الرقم في يوم واحد، ومن بين السبعة آلاف، أربعة آلاف معتمر، وثلاثة آلاف زائر.

ووضعت إدارة المعابر خطة لعبور ستة آلاف معتمر جدد، وقرابة الألفي زائر، قبيل إغلاق جسر الكرامة، الذي تم بالفعل عند الساعة والنصف من مساء أمس، مع وصول العاصفة إلى ذروتها في فلسطين ودول الجوار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٣١. استطلاع: 66% يرون السلطة غير قادرة على وقف التنسيق الأمني.. و59% غير راضين عن الحكومة

أمد/ رام الله: أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز وطن للدراسات والبحوث حول اتجاهات آراء الفلسطينيين حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث أن الاستطلاع أظهر أن نسبة 66% يرون أن السلطة غير قادرة على وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي في أي وقت، بينما يرى 32,5% أن السلطة قادرة على وقف التنسيق الأمني ونسبة 1,9% مما لا رأي لهم.

وترى نسبة 49,6% أن إسرائيل من تتحمل مسؤولية تأخير الإعمار في قطاع غزة إلى هذا الوقت، بينما 13,4% يرون أن مصر هي من تتحمل المسؤولية ونسبة 10,5% أن حركة فتح تتحمل المسؤولية ونسبة 11,5% يحملون حركة حماس المسؤولية ونسبة 14,9% مما لا رأي لهم. وفي تقييم لتحركات حكومة الوفاق لإعمار غزة فكانت نسبة 36,4% بين راضٍ وراضٍ بشدة ونسبة 59,9% بين غير راضٍ وغير راضٍ ونسبة 3,7% مما لا رأي لهم.

وفي نفس السياق حول تقييم حركة فتح ودورها في إعادة إعمار غزة فإن نسبة 43.1% من المستطلعة آرائهم بين راضٍ وراضٍ بشدة ونسبة 51,9% بين غير راضٍ وغير راضٍ بشدة ونسبة 4,9% مما لا رأي لهم.

وفي السياق ذاته حول تقييم حركة حماس وجهودها لإعادة الإعمار فإن نسبة 38,6% من المستطلعة آرائهم بين راضٍ وراضٍ بشدة بينما 55% من المستطلعة آرائهم غير راضٍ وغير راضٍ بشدة.

وحول مدى التفاؤل بحل قضية إعمار قطاع غزة نسبة 58,1% بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة 41,1% بين غير متفائل وغير متفائل مطلقاً ونسبة 0,8% مما لا رأي لهم من العينة المستطلعة آرائهم.

وعن مدى التفاؤل باستكمال ملفات المصالحة بين الاستطلاع أن نسبة 40,4% بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة 56,9% غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و 2,6% لا رأي لهم.

وفي سؤال حول إمكانية حل قضية موظفي غزة نسبة 51,3% بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة 41,8% غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و 6,9% لا رأي لهم.

وعن مدى التفاؤل بحل قضية معبر رفح نسبة 50,3% بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة 47% غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و 2,7% لا رأي لهم.

وعن إمكانية التفاوض بحل قضية الأسرى نسبة ٦٧,٢ % بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة ٣١ % غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و ١,٨ % لا رأي لهم.

وعن مدى إمكانية حل مشكلة الكهرباء فكانت نسبة ٥٧,٦ % بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة ٤١ % غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و ١,٢ % لا رأي لهم.

وعن قضية البطالة فكانت نسبة المستطلعة آرائهم ٢٨,٧ % بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة ٦٨,٧ % غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و ٢,٦ % لا رأي لهم.

وعن إمكانية حل قضية الميناء والمطار ٢٦,٣ % بين متفائل ومتفائل بدرجة كبيرة ونسبة ٧٠,٨ % غير متفائل وغير متفائل مطلقاً و ٢,٨ % لا رأي لهم.

وفي تساؤل حول من يتحمل مسؤولية عدم استكمال ملفات المصالحة تحمل نسبة ٢٤,٩ % حركة فتح مسؤولية عدم استكمال ملفات المصالحة ونسبة ٢٣,٧ % تحمل حركة حماس مسؤولية عدم استكمال ملفات المصالحة فيما نسبة ٥١,٤ % ترى أن جهات أخرى تتحمل المسؤولية.

وترى الغالبية العظمى بنسبة ٥١,٨ % أنه بعد انقضاء ٤ شهور من الحرب كان النتيجة إنجاز للمقاومة ونسبة ٥,٧ % ترى أنه إنجاز لإسرائيل فيما ترى ٤٢,٤ % أنه لا إنجاز لأي طرف من الأطراف المذكورة.

وحول سؤال من الشخصية الأكثر وطنية خلال فترة الحرب فازت شخصية الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة على المرتبة الأولى بحصوله على ١٩٠ صوتاً و يليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحصوله ١٨٣ صوتاً ومن ثم نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ٨٨ صوتاً يليه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي د. رمضان شلح ٨٢ صوتاً ومن ثم يليه رئيس تحرير وكالة معا الإخبارية د. ناصر اللحام ٧٩ صوتاً و يليه القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف ٧٥ صوتاً ومن ثم القيادي الفتحاوي مروان البرغوثي ٢٨ صوتاً و يليه الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي ٢٧ صوتاً وحصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ٢١ صوتاً من المستطلعة آرائهم .

وترى الغالبية العظمى من المستطلعة آرائهم بنسبة ٧٩,٨ % أن المقاومة الفلسطينية يوجد لديها ما تجبر العدو على صفقة وفاء الأحرار ونسبة ١٧,٢ % لا يرون ذلك ونسبة ٣ % ممن لا رأي لهم.

وكانت نسبة ٣٤,٤ % من المستطلعة آرائهم موافق وموافق بشدة قيام انتفاضة جديدة ونسبة ٦٠,٧ % بين غير موافق وغير موافق بشدة ونسبة ٤,٩ % ممن لا رأي لهم.

ويظهر الاستطلاع أن نسبة ٥١,٩% يرون أن الرئيس الفلسطيني سيقدم على خطوة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة الاحتلال كمجرمي حرب وبينما تري نسبة ٤٥,٤% أنه لن يقدم على ذلك ونسبة ٢,٦% ممن لا رأي لهم.

وحول أهمية وجود نائب للرئيس ٦٩,٨% يرون أنه ما بين مهم ومهم جداً ونسبة ٢٩% يرون أنه ما بين غير مهم وغير مهم مطلقاً ونسبة ١,١% مما لا رأي لهم.

وفي سؤال للمستطلعة آرائهم عن إمكانية مشاركتهم في انتخابات المجلس الوطني في حال حدوثها فإن ٦١,٧% سيشاركون ونسبة ٣٨,٣% لا يرغبون بالمشاركة.

في حال حدوث انتخابات مجلس وطني ومشاركة فصائل المنظمة والفصائل الإسلامية فإن نسبة ٤٥,٢% ستنتخب حركة فتح ونسبة ٣٣% ستنتخب حركة حماس ونسبة ١٢,٤% ستنتخب حركة الجهاد الإسلامي ونسبة ٧,٤% ستنتخب الجبهة الشعبية ونسبة ١,٢% ستنتخب الجبهة الديمقراطية. فيما أظهر الاستطلاع نسبة ممن سيشاركون في انتخابات المجلس البلدي في حال حدوثها فكانت النسبة ٦٦,٨% ونسبة ٣٣,٢% يرفضون المشاركة.

في حال حدوث انتخابات المجلس البلدي (الهيئات المحلية) ومشاركة الكل الفلسطيني فإن نسبة ٤٠,٤% ستنتخب حركة فتح بينما ٣٤,٦% ستنتخب حركة حماس ونسبة ١١,٧% ستنتخب حركة الجهاد الإسلامي ونسبة ٤,٢% ستنتخب الجبهة الشعبية ونسبة ١,١% ستنتخب الجبهة الديمقراطية. وأظهر الاستطلاع نسبة ممن سيشاركون في انتخابات المجلس التشريعي في حال حدوثها فإن نسبة ٦٨,٤% يؤيدون المشاركة بها وأن نسبة ٣١,٦% يرفضون المشاركة.

وفي ما يتعلق بسؤال من ستنتخب في حال وجود انتخابات تشريعية كانت نسبة حركة فتح الأعلى بنسبة ٤٦,٧% ولحماس ٣٥,٩% والجبهة الشعبية ٥,٨% والديمقراطية ١,٢% ونسبة ١٠,٤% يؤيدون اتجاهات أخرى علماً بأنه لم يتم إدراج بعض الفصائل لموقفها الواضح تجاه عدم مشاركتها بالانتخابات التشريعية.

كما أظهر الاستطلاع نسبة من سيشاركون في انتخابات الرئاسة في حال حدوثها فإن نسبة ٧٢,٧% يؤيدون المشاركة وأن نسبة ٢٧,٢% يرفضون المشاركة.

وحول سؤال في حال حدوث انتخابات رئاسية من ستنتخب فحازت شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس على المرتبة الأولى بحصوله على نسبة ٣٢%، ومن ثم القيادي الفتاوي مروان البرغوثي بنسبة ٢٥,٥% ومن ثم نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بنسبة ١٥,١% فيما حصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على نسبة ١٠,٤% ويليهِ الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي بنسبة ٥,٢%

ومن ثم الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات بنسبة ٣,١% ومن ثم الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة بنسبة ٥% ومن ثم الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي بنسبة ٤% ونسبة ٨% ممن لا رأي لهم.

وفي سؤال حول الفصائل التي حازت على تقدير الجماهير وتأييدها حصلت حركة فتح على أعلى نسبة ٣٨,٨% تليها حركة حماس بنسبة ٢٩,٧% ومن ثم حركة الجهاد الإسلامي بحصولها على نسبة ١١,٣%

أما نسبة الجبهة الشعبية فكانت ٤,٥% والجبهة الديمقراطية ٨% ونسبة ١٤,٩% لا يؤيدون أحد. ويرى غالبية المستطلعة آرائهم بنسبة ٩٢,٤% بأن الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني بعد انتهاء الحرب بين تراجع وتراجعت كثيراً ونسبة ٥,٩% بأنها ما بين تحسنت وتحسنت كثيراً وفي حال إتاحة الفرصة لهم للهجرة فكانت نسبة ٧٥,٣% لن يهاجروا ذلك ٢٤,٧% سيهاجرون. وفي سؤال عن أكثر القضايا التي تحدثت بها مع العائلة والأصدقاء خلال الشهر الماضي فإن نسبة ٢٨,١% ترى أنها قضية ارتفاع تكاليف الحياة ونسبة ١٣% ترى أنها قضية الفساد ونسبة ١٢,٨% ترى أنها قضية البطالة ونسبة ١١,٦% ترى أنها قضية الإعمار ونسبة ٧,٤% ترى أنها قضية المصالحة ونسبة ٧% ترى أنها قضية الرواتب ونسبة ٥,١% ترى أنها قضية القدس ونسبة ٤,١% ترى أنها قضية الأسرى ونسبة ٣,٩% هي قضية الكهرباء ونسبة ٣,٢% هي قضية التعليم ونسبة ١,٦% قضايا أخرى ونسبة ١,١% ترى أنها قضية المقاومة ونسبة ٦% أنها قضية الرواتب ونسبة ٣% أنها قضية اللاجئين

ومن الجدير بالذكر أن الاستطلاع أجري على ١١٣٦ شخص من كلا الجنسين، من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وتزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً حيث بلغ هامش الخطأ نسبة ٢,٥%.

أمد للإعلام - غزة، ٢٠١٥/١/٦

٣٢. "شاهد" تصدر كتاباً جديداً بعنوان: بطاقات قانونية - الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967

بيروت: أصدرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) كتاباً بعنوان، "بطاقات قانونية - الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧".

يقع هذا الكتاب ضمن أربعة محاور متخصصة بالبعد القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة، ويتحدث المحور الأول عن التوصيف القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة، أما المحور الثاني يتناول أحكام اتفاقية جنيف الرابعة بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمحور الثالث يتحدث عن المحاكم الجنائية، والمحور الرابع يبين المسؤوليات الجزائية والمدنية على دولة الاحتلال.

تأتي هذه البطاقات القانونية كجزء من برنامج تثقيفي تقوم به المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) حول البعد القانوني للقضية الفلسطينية، ولا سيما ما يرتبط بالقانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني. ولعل الاختصار المقصود في هذه البطاقات القانونية يساعد صانع القرار الفلسطيني والعربي على فهم البعد القانوني للقضية الفلسطينية بطريقة سهلة وميسرة.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، بيروت، ٢٠١٥/١/٦

٣٣. بيروت: "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين" تكرم آمنة جبريل

في الذكرى الخمسين لانطلاقة حركة فتح، كرّمت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة العربية آمنة جبريل عضو المجلس الثوري لحركة فتح خلال أمسية نظمتها في دار الندوة الحمراء في بيروت، بحضور سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أمين سر إقليم فتح في لبنان رفعت شناعة وشخصيات سياسية ورجال فكر وإعلام. والقي جهاد الخطيب، كلمة دار الندوة، أكد فيها "التزامنا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". وأضاف: "آمنة جبريل تمثل المرأة الفلسطينية الناجحة صاحبة الإرادة والعمل والمنهجية في إيجاد الحلول لمشاكل شعبنا الفلسطيني في مواجهة الصعاب فهي ابنة المخيمات وابنة المعاناة المريرة، كرست حياتها للدفاع عن مستقبل أطفال ونساء وشباب فلسطين". وقال دبور: "من رماد النكبة خرجت الشعلة التي أصبحت ناراً، وآمنة إحدى حارسات نارنا الدائمة كما كان يحب الشهيد أبو عمار أن يناديها يا آمنة لك كل التحية والإكبار والإجلال". من جهتها قالت الكاتبة د. بيان الحوت: "آمنة تعتر بما فعلت ولكنها تعمل بصمت". وشكرت آمنة جبريل مكرميتها، وختم الاحتفال بتقديم درع تكريمي لجبريل، وقدمت حركة فتح درع القدس لمعن بشور.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٨

٣٤. موقع "دبكا" الإسرائيلي يكشف كيف تمكنت فتاة من توريط قيادي في حزب الله

تل أبيب: كشف موقع إخباري في تل أبيب تفاصيل جديدة عن الاختراق الأمني الذي حدث في صفوف حزب الله مؤخراً، والذي تحدث عنه نائب الأمين العام نعيم قاسم بعد اعتقال القيادي في الحزب محمد شواربة (٤٢ عاماً) في الشهر الماضي. وجاء في التفاصيل أن فتاة عملت لصالح شواربة في أوروبا، وأصبحت في وقت لاحق زوجته، كانت تعمل لصالح جهاز مخابرات يعتقد بأنه

"الموساد" الإسرائيلي، وأنها هي التي استطاعت توريط شواربة والحصول على معلومات خطيرة عن حزب الله، ثم اختفت عن الأنظار منذ الكشف عن ارتباطها بهذا القيادي، ولم يستطع رجال حزب الله في أوروبا ولا المخابرات الإيرانية التوصل لطرف خيط بسيط يقود لهذه الفتاة.

وقال موقع "دبكا" الإسرائيلي، استناداً إلى مصادر استخبارية، إن محمد شواربة الذي كان نائب قائد وحدة ٩١٠ في حزب الله ومسؤولاً عن الأمن الشخصي للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، عمل منذ عام ٢٠٠٠ رئيساً لشركات وهمية تابعة لحزب الله في إيطاليا وإسبانيا، وقام بتأمين السلاح والأموال لصالح هذه الشركات في العواصم الأوروبية، واستعان بفتيات صغيرات السن للدخول إلى هذه العواصم، ومن بين هؤلاء السيدات الفتاة التي أصبحت في وقت لاحق زوجته. وفي نهاية سنة ٢٠٠٥ وقع شواربة في حب هذه الفتاة، قبل أن يقرر الزواج منها عام ٢٠٠٧. لكنه أبقي الخبر سراً، ولم يبلغ حزب الله بهذا الارتباط. ومن خلال هذه العلاقة بدأت هذه "الزوجة" في معرفة الكثير من التفاصيل عن حزب الله، ومن ضمنها الكشف عن الوحدة الأكثر سرية في الحزب: "وحدة الحرب الإلكترونية"، ومعلومات عن الشخص المركزي في هذه الوحدة حسن اللقيس، والذي تم اغتياله في ٢٠١٣/١٢/٤ في بيروت أمام منزله، وقد حمل حزب الله المسؤولية في حينها لـ"إسرائيل".

وأضاف الموقع أنه بعد الكشف عن زواج محمد شواربة من قبل حزب الله في بيروت، وعملية اعتقاله والكشف عن ارتباطه، قام حزب الله بإرسال عناصره للبحث عن الزوجة بمساعدة عناصر مخابرات إيرانية، ولكنها اختفت تماماً، ولم تترك أي أثر يقود إليها. وبقيت شخصيتها مجهولة، وكذلك الجهة التي كانت تعمل لصالحها، والتي قدمت لها معلومات خطيرة عن قيادة حزب الله ونشاطاته المختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٣٥. اجتماع للجامعة العربية منتصف الشهر الجاري للبحث في دعم الموقف الفلسطيني

القاهرة - أ ف ب: أعلن مسؤول كبير في الجامعة العربية أمس أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً طارئاً الخميس المقبل الموافق ١٥ الشهر الجاري، بحضور الرئيس محمود عباس. وسيكون الاجتماع هو الأول منذ الإخفاق في الحصول على قرار في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي للصحافيين إن الاجتماع الطارئ يهدف إلى "النظر في عدد من القضايا، وعلى رأسها آخر تطورات القضية الفلسطينية إثر إخفاق مجلس الأمن في تمرير مشروع القرار العربي الخاص بفلسطين"، مضيفاً أن البحث سيطاول "التحرك العربي

المطلوب مستقبلاً لدعم الموقف الفلسطيني". وتابع أن الرئيس عباس سيحضر الاجتماع الذي سيسبقه "اجتماع للجنة مبادرة السلام العربية بحضور الرئيس الفلسطيني".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٣٦. الرئيس الإيراني: سنواجه الإرهاب من غزة

علي شقير: نظم "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية"، ومقره طهران، بمشاركة عدد من كبار العلماء والمفكرين الإسلاميين من كل المذاهب ومن جميع أنحاء العالم. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني كلمته في مراسم افتتاح مؤتمر "الأمة الإسلامية الواحدة... التحديات والآليات": "ليس هناك أي مسلم يرضى بأن ترزح فلسطين تحت الاحتلال لمدة ٦٦ عاماً، وأن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما حل بالأمة الإسلامية وفي سوريا والعراق واليمن وأفغانستان وباكستان وغيرها من البلدان". وإذ أشار إلى أن "ما يسعى إليه الاستكبار العالمي من إضعاف العالم الإسلامي عن طريق بث الفرقة والخلافات بين المسلمين"، أكد روحاني أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقف إلى جانب كل دولة أو جماعة تواجه الإرهاب والتطرف، سواء كانت في غزة أو دمشق أو الموصل أو غيرها".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٨

٣٧. الأمم المتحدة: الفلسطينيون سيحصلون على عضوية الجناية الدولية من أول أبريل/ نيسان

الأمم المتحدة - أحمد حسن - سيف الدين حمدان: قال المكتب الصحفي للأمم المتحدة يوم الأربعاء إن بان جي مون الأمين العام للمنظمة الدولية أكد أن الفلسطينيين سيحصلون رسمياً على عضوية المحكمة الجنائية الدولية اعتباراً من أول أبريل/ نيسان.

وسلم الفلسطينيون يوم الجمعة بمقر الأمم المتحدة وثائق الانضمام إلى اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقيات دولية أخرى في خطوة أدت إلى تصاعد حدة التوتر مع إسرائيل ويمكن أن تدفع الولايات المتحدة إلى خفض مساعداتها.

ووضع الإعلان الرسمي عن موعد انضمام الفلسطينيين للمحكمة الذي جاء في صورة رسالة من بان على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة التي تمثل المقر الرسمي لإيداع اتفاقية روما والكثير من الاتفاقيات الأخرى.

وبموجب قواعد المحكمة الجنائية الدولية تسمح عضوية الفلسطينيين للمحكمة التي مقرها لاهاي بأن يكون لها ولاية قضائية على جرائم الحرب أياً كان مرتكبها على الأراضي الفلسطينية دون إحالة من

مجلس الأمن الدولي. وإسرائيل مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة ليست عضوا في المحكمة لكن الإسرائيليين يمكن أن يحاكموا على الأفعال التي يرتكبونها على الأراضي الفلسطينية.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/٨

٣٨. واشنطن: فلسطين غير مؤهلة للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية

واشنطن: قالت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الأربعاء إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن فلسطين دولة ذات سيادة، ولذلك فهي "غير مؤهلة لعضوية المحكمة الجنائية الدولية". وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي الأربعاء إن الفلسطينيين غير مؤهلين للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد أن قبلت الأمم المتحدة طلبهم بالانضمام إلى هذه الهيئة. وصرحت بساكي أن "الولايات المتحدة لا تعتقد أن دولة فلسطين تعتبر دولة ذات سيادة، ولا تعترف بها بوصفها ذلك، ولا تعتقد أنها مؤهلة للانضمام إلى معاهدة روما" التي تأسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٨

٣٩. الخارجية الأمريكية: الكونغرس سيتخذ الخطوة الأولى بشأن خفض المساعدات للفلسطينيين

واشنطن - رائد صالحة: تؤكد التصريحات الصادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية بشأن خفض المساعدات المقدمة إلى السلطة الفلسطينية بعد الانضمام إلى المحكمة الجنائية العليا، نفاق السياسة الأمريكية والمعايير المزدوجة في الخطاب الرسمي عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. واليكم أمثلة جديدة خرجت بها «القدس العربي» من المؤتمرات الصحافية الأخيرة لجنifer بساكي المتحدثة الرسمية باسم الوزارة.

فقد حذرت من أن انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية يمكن أن يؤدي إلى خفض المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية. وعلى الفور تصدر هذا التصريح عناوين الصحافة الأمريكية التي قالت إن واشنطن تتوقع خفض المساعدات التي تصل إلى حوالي ٤٠٠ مليون دولار، لكنها تجنبت بوضوح الإجابة عن علامات استفهام واضحة في أسئلة الصحفيين هي: وماذا عن المستوطنات التي لا تتوقف الحكومات الإسرائيلية عن بنائها منذ ٥٠ عاما ولم تهدد الولايات المتحدة قطعا بالحد من مساعداتها لإسرائيل جراء ذلك؟. وعندما سئلت عن استمرار النشاط الاستيطاني وهو عمل غير شرعي من جانب واحد، ما هي الآثار المترتبة على المساعدات الأمريكية لإسرائيل؟ الإجابة الوحيدة

التي توصلت إليها بساكي كانت على الفور: "حسناً، هذه الإجراءات يتخذها الكونغرس لذلك أقترح عليك أن توجه السؤال إليهم".

هذه الإجابة لم تكن مقنعة أو مكتملة لأن بساكي نفسها صرحت مرارا في السابق بأن الوزارة تتمتع بسلطة واختصاص ومرونة في مثل هذه القضايا ولا يمكن إلقاء اللوم فقط على الكونغرس للتخلص من أعباء القضية.

بساكي عادت بعد إصرار الحضور الإعلامي على الخروج بتصريح يبتعد عن "الاحتياال اللفظي" بالقول بأن الوزارة تستعرض استمرار المساعدات ولكن ليس لديها أي شيء حول ذلك مع التأكيد على أن المساعدات المقدمة إلى الفلسطينيين قد لعبت دوراً قيماً في تعزيز الازدهار والاستقرار في المنطقة على حد قولها.

وحاولت بساكي التلويح مجدداً بورقة الكونغرس، بالقول إن إدارة باراك أوباما لا خيار لها بهذه المسألة لأن هناك مناقشات ومشاريع تشريعات في الكونغرس تنص صراحة على قطع المساعدات للسلطة الفلسطينية إذا قررت الانضمام لمؤسسات الأمم المتحدة أو حاولت تحريك قضية ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية مع التحذير على قدرة وسلطة الكونغرس باتخاذ إجراءات ضد السلطة، وقد برهن تاريخه على ذلك في هذا الصدد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٤٠. سيناتور جمهوري يطرح مشروع قانون لقطع المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية

واشنطن/أثير كاكان/الأناضول: قدم عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، راند بول، مشروع قانون للحصول على تأييد الكونغرس الأمريكي بقطع المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية، لإجبارها على سحب طلب انضمامها إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال بيان صادر عن مكتب ممثل السيناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي، "قدم عضو مجلس الشيوخ، راند بول، اليوم (الأربعاء) مشروع قانون الدفاع عن إسرائيل بقطع المساعدات الأجنبية عن الفلسطينيين لعام ٢٠١٥".

وأشار البيان إلى أن "الولايات المتحدة ممنوعة من مساعدة السلطة الفلسطينية إذا ما قررت مقاضاة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، حسب القانون الحالي، إلا أن إدارة أوباما لم تلتزم حتى الآن باتخاذ أي إجراء، ويبدو أنها محجمة عن قطع المساعدات".

السيناتور الأمريكي أكد، في البيان، أنه سيفعل كل ما في وسعه لقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية، قائلا "هذا الكونغرس سيتوقف عن معاملة أعداء إسرائيل على أنهم حلفاء للولايات المتحدة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٤١. وزيرة الخارجية السويدية تلغي زيارتها لـ"إسرائيل" بعد رفض نتنياهو وليبرمان استقبالها

أعلنت وزيرة الخارجية السويدية، مارغوت وولستروم، عن إلغاء زيارتها المقررة إلى إسرائيل في أعقاب رفض رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية، أفغدور ليبرمان، الالتقاء معها، على خلفية الأزمة الدبلوماسية بين الجانبين في أعقاب اعتراف السويد بدولة فلسطين. وكان ليبرمان قد أعلن في أعقاب اعتراف السويد بفلسطين أنه سيقاطع نظيرته السويدية معتبرا أن السويد تخلت عن إسرائيل مثلما تخلت الدول الأوروبية عن تشيكوسلوفاكيا باتفاق ميونيخ مع النازيين في العام ١٩٣٨.

وكان من المقرر أن تزور وولستروم إسرائيل في منتصف الشهر الحالي للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى الدبلوماسية السويدية راؤول فولنبرغ بسبب دوره في إنقاذ يهود إبان المحرقة. وأجرى السويون اتصالات مع مكتب نتنياهو لفحص إمكانية عقد لقاء بين وولستروم ونتنياهو لكنهم تلقوا ردا سلبيا. وعلى أثر ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السويدية عن "إرجاء الزيارة إلى موعد آخر غير معروف".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٧

٤٢. خبير قانوني: مقاضاة "إسرائيل" على الاستيطان كجريمة حرب أجدى من محاكمة أفрад

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: قال ديفيد لوبان أستاذ القانون الدولي في جامعة جورجيتاون في العاصمة الأميركية واشنطن تعليقا على انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، إن هذه الخطوة تعد سلاحا ذو حدين، فهي وإن كانت تهدف لمقاضاة إسرائيل على جرائم الحرب في غزة فإنها تفتح الباب أيضا أمام توجيه اتهامات إسرائيلية لحركة حماس بارتكاب أو محاولة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن تصريحات حركة حماس والناطقين باسمها أن "حركة حماس تمتلك قذائف صاروخية تمكنها من ضرب مراكز ومدن إسرائيلية مكتظة بالسكان المدنيين يعتبر أدلة تدرج قانونياً" في حين "قد يجد الفلسطينيون صعوبة بالغة في توفير أدلة لا تُدحض في المحكمة الجنائية الدولية عن قيام جنود إسرائيليين بارتكاب جرائم حرب".

إلا أن لوبان الذي تحدث لـ القدس دوت كوم عن "تعقيدات المسار القانوني وبطء السياق في المحكمة الجنائية الدولية" قال إن "الفلسطينيين قد يكونون أكثر نجاحاً في إثبات أن الاستيطان هو جريمة حرب، خاصة وأن القانون الدولي يُحرم نقل السكان إلى أراضٍ محتلة" كما فعلت إسرائيل من خلال توطين مستوطنين يهود في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى حساب المواطنين الفلسطينيين الذين خضعوا لسلطات الاحتلال.

وقال لوبان في حديث لـ القدس دوت كوم، انه يتفهم مطالب الفلسطينيين بالعدالة منذ أعوام، مذكراً بأنهم كانوا توجهوا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، لإزالة جدار "الفصل العنصري"، وأن المحكمة في لاهاي أصدرت حكمها لصالحهم عام ٢٠٠٤ ولكن إسرائيل لم تعبأ بكل ذلك.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٨

٤٣. مؤسسة أوروبية تندد بالاعتداءات على الصحفيين في الضفة

الخليل - قدس برس: أدانت مؤسسة حقوقية أوروبية، قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في قرية قبلان قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بالاعتداء على الصحفي والناشط معاذ موسى عملة (٢٤ عاماً).

وقالت "الفيدرالية الدولية للحقوق والتنمية" التي تتخذ من روما مقراً رئيساً لها، إن اثنين من عناصر الأمن الفلسطيني يرتدون لباساً مدنياً يرافقهما اثنين من أقارب رئيس بلدية قبلان، أقدموا في ليل الـ ٢٩ من شهر كانون أول/ ديسمبر الماضي، على الاعتداء على الصحفي معاذ عملة بالضرب المبرح، وذلك بعد تلقيه تهديدات بسبب انتقادات كان قد وجهها لبلدية قبلان عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٧

٤٤. أزمة مالية طاحنة تضرب الفضائيات المصرية

القاهرة - روان محمد: مع الأيام الأولى من العام الجديد ٢٠١٥ بدأ عدد من الفضائيات المصرية بتنفيذ سياسة تكشف في النفقات. ومن الواضح أن هذا الكشف يعود إلى الخسائر التي لاحقت هذه الفضائيات أخيراً خصوصاً مع تراجع العائدات الإعلانية بدرجة كبيرة فضلاً عن العمالة الكثيفة في المحطات. وفي شكل رئيسي بات واضحاً أن برامج "التوك شو" التي كانت المحطات تعتمد عليها، لم تعد تحقق مكاسب مالية لكثرتها ولملل المشاهد من مضمونها، وأيضاً لهدوء الحالة السياسية والأمنية في مصر.

محطة "on tv" بدأت بالفعل تخفيض عدد العاملين من خلال الاستغناء عن عدد كبير من الفنيين والمعدّين ومديري الإنتاج في المحطة، إضافة إلى عدد من العاملين في قناة on tv live نظراً لوجود خطة دمج البث التلفزيوني للقناتين على مدار عدد من ساعات اليوم.

أما شبكة تلفزيون "المحور"، فخفضت موازنتها الشهرية، وألغت قناتي "المحور ٢" و"المحور دراما" مع توقف عدد من البرامج مثل «آن الأوان»، مع هالة سرحان. كما ألغت المحطة برنامج "باختصار" الذي كان يقدمه معتز بالله عبد الفتاح بسبب ارتفاع موازنته وعدم وجود عائد إعلاني منه، ناهيك عن عدم التجديد للمذيعه مها عثمان التي كانت تقدم برنامج "بين اثنين" والفنانة مها أحمد مقدمة برنامج "ربع ستة ستات".

ومن ناحيتها تمر مجموعة قنوات "دريم" الفضائية بأزمة مالية، وأشارت مصادر تعمل في القناة إلى وجود أزمة منذ عام تقريباً حيث لم يحصل معظم العاملين على مرتباتهم في مواعيدها الثابتة. كما أن المذيع وائل الإبراشي مقدم برنامج "العاشرة مساء" هدد أكثر من مرة بالرحيل لعدم صرف مستحقاته في شكل منتظم.

وفي المقابل، تعيش شبكة تلفزيون "الحياة" حالة من التوتر بعد خسارتها الإعلامي معتز الدمرداش مقدم برنامج "مصر الجديدة مع معتز" على "الحياة ٢" الذي تركها بسبب رغبة إدارة الشبكة في خفض راتبه في شكل "لا يتناسب مع خبراته الإعلامية، ونجاح برنامجه". كما أن هناك خلافات بين عدد من جهات الإنتاج وشبكة "الحياة" بسبب الديون المتراكمة منذ سنوات وعدم قدرة الشبكة على سداد ملايين الجنيهات للمنتجين.

ومن ناحيتها، دخلت فضائية "التحرير" في أزمة مالية طاحنة منذ أشهر بسبب تأخر صرف مستحقات العاملين بالقناة، ما قوبل بغضب شديد إلى أن قرر بعضهم الرحيل، وعلى رأسهم الإعلامي جمال عنايت الذي قرر أخذ فترة راحة من القناة ويسعى حالياً إلى إنهاء تعاقدته مع إدارة القناة في شكل ودي.

وفي المقابل، تُطرح علامات استفهام حول موقف عدد من المذيعات في القناة مثل ريهام السهلي وجيهان منصور كونهما تأثرتا أيضاً بالحالة المادية الصعبة التي تعيشها محطة "التحرير".

كما أن فضائية "الفراعين" تعاني منذ فترة طويلة أزمة مالية كبيرة حتى أن العاملين فيها لم يحصلوا على مستحقاتهم منذ فترة طويلة، وهذا الأمر يعلنه دائماً رئيس القناة توفيق عكاشة في برنامجه في شكل أدهش المشاهدين.

وإضافة إلى هذا كله، تدرس بعض الفضائيات المصرية خلال الفترة المقبلة خفض أجور مقدمي البرامج بسبب تردي الأوضاع المالية. ومع تزايد مؤشر بورصة الانتقالات، من المتوقع انتقال عدد

من المذيعين إلى فضائيات أخرى. وإن كانت قناتا mbc مصر والنهار تتمتعان باستقرار مالي ما سوف يجعل منهما محور اهتمام نجوم برامج التوك شو.

ونذكر أخيراً أن أجور ضيوف برامج المنوعات في الفضائيات المصرية ستشهد تراجعاً كبيراً خاصة أنها تكبد ميزانية البرامج مبالغ كبيرة فيما لم تعد أسماء هؤلاء النجوم قادرة على تحقيق نسب مشاهدة عالية أو جذب الإعلانات، ما يعني أن لا بديل أمام هؤلاء النجوم سوى الموافقة على خفض أجورهم. كذلك فإن ميزانيات شراء المسلسلات الجديدة ستتراجع في شكل كبير كونها تكبد الفضائيات المصرية خسائر كبيرة وصلت إلى ما يقرب من ٣٩٠ مليون جنيه في العام الماضي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٤٥. الهجوم على مجلة "شارلي إيبدو" استغرق 10 دقائق وخلف 12 قتيلاً

باريس - ميشال أبو نجم: مع بدء الاجتماع التحريري الأسبوعي للمجلة الفرنسية الساخرة "شارلي إيبدو"، صباح أمس، اقتحم مسلحون ملثمون مقر المجلة بباريس، بحثاً عن رئيس التحرير المعروف باسم "شارب"، فأردوه قتيلاً مع ١١ آخرين، بينهم ٨ صحفيين ورجلاً شرطة في أسوأ هجوم يشنه متشددون داخل فرنسا منذ عقود. وأعلنت مصادر أمنية مساء أن الشرطة تبحث عن شقيقتين من باريس وثالث من منطقة رايمس، على خلفية الاعتداء. وأظهرت لقطات فيديو رجلاً يردد تكبيرات مع دوي أصوات طلقات برشاشات كلاشنيكوف، في هجوم استمر ١٠ دقائق. وبعدها، شوهد مهاجمان يغادران المكان بهدوء ليستقلا سيارة فيها سائق كان ينتظرهما ليلوذا بالفرار. وقال مسؤول في نقابة الشرطة الفرنسية إن "المهاجمين ما زالوا طليقيين"، وهناك مخاوف من وقوع مزيد من الهجمات في فرنسا التي شددت إجراءاتها الأمنية.

ومجلة "شارلي إيبدو" معروفة بإثارة الجدل بسبب الانتقادات الساخرة التي توجهها للزعماء السياسيين والدينيين، وسبق أن نشرت رسوماً مسيئة للإسلام قبل سنوات. وسخرت آخر تغريدة في حسابها على موقع "تويتر" قبل ساعات من الهجوم من زعيم تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي.

وسرعان ما توالى التتديدات العربية والإسلامية والعالمية بالاعتداء الذي وصفه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بـ"هجوم إرهابي دون شك". فقد أدان مجلس الأمن الدولي الهجوم، بينما اعتبره الأزهر "عملاً إجرامياً". كذلك أكدت جامعة الدول العربية استنكارها للهجوم. وبدورها أدانت السعودية والإمارات وقطر والأردن والعراق الاعتداء. أما الرئيس الأميركي بارك أوباما فقال "نحن على تواصل مع المسؤولين الفرنسيين، وأمرت إدارتي بتوفير أي مساعدة لازمة في جلب هؤلاء الإرهابيين أمام

العدالة". وشدد الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي على ضرورة عدم "الخلط" بين منفذي هذه الجريمة ومسلمي فرنسا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٤٦. خيارات حماس

عدنان أبو عامر

فشلت حكومة التوافق الفلسطينية في تقديم حلول لمشاكل الفلسطينيين الأكثر إلحاحاً، وتشعر حماس على وجه الخصوص بأن المصالحة الأخيرة مع فتح لم تقدّم لها طوق النجاة الذي كانت تنتشده في غزة، ويستشهد قادتها وأعضائها فشل الحركة في إحراز تقدم في إعادة الأعمار بعد الحرب الأخيرة، والمسألة الخلافية التي تثيرها رواتب موظفي الحكومة، والمشاكل الأمنية الناجمة عن تفاقم أوضاع المعابر. ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، انقضاء الإطار الزمني لحكومة التوافق المحدد بستة أشهر، تجد حماس نفسه مرغمة على التحرك، لكن خياراتها محدودة.

تتعاظم التشنّجات مع حكومة التوافق حول عدد من المسائل المهمة. بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، يتهم الفلسطينيون في غزة حكومة التوافق القائمة بعدم التسريع بإنجاز مسيرة إعادة الإعمار، ودخولها في إشكاليات إدارية وبيروقراطية مع حماس حول اتفاقات محلية وإقليمية ودولية متعددة لمراقبة دخول مواد البناء المسموح بها إلى غزة. أما حماس من جهتها فتشعر بأن التباطؤ الحاصل في إعادة الإعمار هو محاولة لتقويض الدعم والشعبية اللذين تتمتع بهما الحركة في غزة. تزعم حماس أيضاً أن حكومة التوافق لم تساعد على التوصل إلى تسوية سلمية لفتح معبري كرم أبو سالم وإبريز مع إسرائيل، ما يتسبب بمزيد من العزلة، إلى جانب معبر رفح الذي يتواصل إغلاقه في معظم الأوقات منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي بسبب الوضع الأمني في سيناء. يدفع تفاقم الظروف الاجتماعية والاقتصادية حماس إلى الخشية من أن ينفجر الموقف الميداني داخل غزة، فيما تشدد حكومة التوافق على أن حماس لا تسمح لها بإدارة الوضع في غزة وبأنها تحكم قبضتها على القطاع.

لكن مع أن حماس تشهد اندفاعاً كبيراً في شعبيتها بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع، أصبحت سيطرتها في غزة في طور التراجع. تشير التقارير الأخيرة من غزة إلى أن رجال الأمن والشرطة الذين لم يتقاضوا رواتبهم تخلّوا عن الحفاظ على الحدود المشتركة مع إسرائيل شرقاً ومصر جنوباً. كما أن تزايد حركة الإضرابات النقابية الأخيرة في قطاع غزة بدأت تمس بصورة مباشرة بأهم

قطاعين حيويين هما: التعليم والصحة، وهو ما يعني إحداث هزات متسارعة في الجهاز الحكومي إلى دفع رواتب موظفيهم.

مع تفاقم الأوضاع في غزة، حماس مرغمة على التحرك لكن خياراتها محدودة. إذا استمر الوضع القائم مطولاً، الخيار الأخير المتاح أمامها هو تجدد المواجهة مع إسرائيل، مع العلم بأنه لا يصب في مصلحة أي من الفريقين. فرغم تزايد استخدام حماس للصواريخ في الأسابيع الأخيرة، ليس الفلسطينيون بصدد الذهاب لحرب جديدة. لكن حدوث بعض الاشتباكات في الأيام الأخيرة على حدود غزة، ومقتل وإصابة فلسطينيين، وإصابة جندي إسرائيلي، وتبادل إطلاق الصواريخ بين غزة وإسرائيل، زادت كلها من فرص خيار المواجهة مع إسرائيل.

بدلاً من ذلك، بإمكان حماس أن تدفع باتجاه إقالة حكومة الوحدة الوطنية الحالية بدعوى انتهاء مدة صلاحيتها المحددة بستة شهور، والدعوة لتشكيل حكومة محض سياسية تضم أعضاء من فتح وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وتأمل حماس بأن تكون هذه الحكومة الأكثر تمثيلاً للشارع الفلسطيني، أسرع إنجازاً للملفات العالقة. في حال اتفقت الفصائل المختلفة على الحصص الوزارية، قد يُطلب من حماس تقديم تنازلات مهمة من شأنها أن تخنق الاتفاق في مهده، مثل اشتراط الاعتراف بإسرائيل.

وفي حال العجز عن تشكيل حكومة توافق جديدة أو عن توسيع الحكومة الحالية، قد تجد حماس نفسها ذاهبة باتجاه التحالف مع محمد دحلان، القيادي في فتح الذي يحظى بدعم كبير في غزة. سبق أن لوحث حماس بمثل هذا الخيار لأنها ترى فيه مفتاحاً متوقعاً للكثير من مشاكل غزة في غياب خيارات أفضل. من شأن التهديد بتشكيل تحالف مع دحلان - من دون ضم الفصيل الفتحاوي المنافس له في الضفة الغربية - أن يتيح لحماس الضغط على خصمهما المشترك محمود عباس لمحاولة الاستجابة لبعض مطالب الحركة. يشار إلى أنه لدحلان ارتباطات إقليمية مع مصر والإمارات والسعودية تأمل حماس بالإفادة منها من أجل الحصول على التمويل. لكن التحالف مع دحلان لا يحظى بموافقة واسعة في صفوف الحركة.

على ضوء البدائل القليلة المتاحة أمام حركة حماس، غالب الظن أنها ستعتمد إلى تمديد ولاية حكومة التوافق الحالية، فيما تستمر في الضغط عبر قنوات أخرى لضمان الاستجابة لاحتياجاتها. قد يؤمن ذلك بقاء حماس في المدى القصير، لكنه لا يعالج الضغوط والتشنجات الاجتماعية الشديدة الوطأة التي تدفع بغزة نحو الهاوية.

مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، ٢٠١٥/١/٧

نهلة الشهال

ممنوع على الفلسطينيين الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية (ولا لأي منظمة دولية من المنظمات الـ ١٩ التي تقدموا بطلب للانضمام إليها). وممنوع عليهم ملاحقة إسرائيل بتهمة الاعتداء عليهم أو طلب التحقيق الدولي في ممارساتها. ولو فعلوا فستقطع الولايات المتحدة الأميركية مساعداتها لهم (حوالي ٣٧٠ مليون دولار سنوياً) لأن ذلك هو حرفياً "قانونها"، ما يعني أن واشنطن تمنح تلك المساعدات للفلسطينيين ليرتضوا الموت على يد إسرائيل.. التي قررت من جهتها الامتناع عن تسديد الرسوم والضرائب للسلطة الفلسطينية (والمجابهة باسمها بموجب ما يمكن اعتباره أحد ملاحق أوسلو، أي اتفاقية باريس الاقتصادية لعام ١٩٩٤). وفي الوقت نفسه، تنتقد واشنطن القرار الإسرائيلي لأنها تراه "يوتر الموقف" ويضر.. بإسرائيل، بينما ينبه نتنياهو الفلسطينيين بأن الانضمام الى الجنائية الدولية يضر بهم! هل ما زلتم تتابعون؟ وقبل ذلك، في العام ٢٠١٣ عيب على الفلسطينيين طلبهم الانضمام إلى الأمم المتحدة كدولة مراقب، فقطعت عنهم كذلك المساعدات وهددوا بعظام الأمور. ثم هدأ الموقف.

ويتجادل الفلسطينيون في ما بينهم في "مفاعيل" قرار الانضمام الى "ميثاق روما" المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، فيقول فريق منهم إن الأمر "درجات"، وأن العضوية نفسها لا تقع (والحمد لله) ضمن ما يحظره القانون الأميركي، بل ولا حتى الانضمام للمحكمة. فالأمر يخص طلب التحقيق مع إسرائيل، وهذا يأتي لاحقاً.. وقد لا يأتي. بينما يُطمئن فريق آخر بأن المقاومة حق مكفول دولياً، وبالتالي فلا خطر على.. القيادات الفلسطينية لجهة ملاحقتها من قبل تلك المحكمة نفسها. ويصل آخرون إلى الابتهاج لأن إسرائيل غير موقعة على ميثاق روما، فلا يمكنها ملاحقة الفلسطينيين.. بالمقابل، دعا نتنياهو الجنائية الدولية نفسها الى رفض الطلب الفلسطيني.. لأن "فلسطين ليست دولة". وأكد بالطبع انه لن يسمح برؤية جنوده يحاسبون أمام تلك المحكمة فهم أبناء "جيش أخلاقي". هل ما زلتم تتابعون؟

يقف المنطق هنا على رأسه من دون خشية من مسخرة. لأن تضييع الوقت هو المتاح الوحيد في ظل الاستعصاء الكامل في الموقف العام، إذ لم يبق من اتفاقية أوسلو وملحقاتها أي أثر سوى وجود سلطة هجينة في مدينة صارت هي الأخرى هجينة في بيئتها.. بينما تصطدم إسرائيل بحدود قوتها القادرة على القتل، ولكن العبيثية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٨

٤٨. هيرست: إبقاء الدولة الفلسطينية واقعاً افتراضياً

ديفيد هيرست

تصور للحظة أن الدولة الفلسطينية موجودة داخل الأنفاق وفي القصاصات وخلف الجدران وفي جيوب الأرض الواقعة بين مباني المستوطنات والطرق التي سمح لإسرائيل بالاحتفاظ بها. كان يقال لنا على مدى أكثر من عشرين عاماً أن ثمة تماثلاً في مثل هذا الحل وأن الطرفين يتوجب عليهما تقديم تنازلات مؤلمة.

يحتاج مثل هذا السيناريو إلى بعض الخيال لأن احتمالات السلام تتلاشى يوم بعد يوماً، فلقد أعلن بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء بأنه لن يخلي أيّاً من المستوطنات خلال فترة وجوده في السلطة. ولكن دعونا نتخيل أن ذلك حدث وأن السلام يسود جنة إسرائيل والفتات المتبقي من أراضي وعرة وصحراوية خصصت للدولة الفلسطينية، ما الذي نتوقعه إسرائيل من هذا الجار المتوالد؟ في رده على محاولة محمود عباس المتأخرة جداً الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية يقدم لنا نتنياهو بعض المؤشرات.

لا يمكن بتاتاً السماح لدولة فلسطينية باللجوء إلى العدالة الدولية لأن ذلك سيهدد الجنود الإسرائيليين. وأعلن يوم الأربعاء بأن التقدم بالطلب ذاته يفرغ الدولة من معناها. وفي ذلك يعبر نتنياهو عن الرأي السائد في إسرائيل.

كما صدر عن تسيبي ليفني، كبيرة المفاوضين في حكومة إيهود أولمرت، اعتراضات مشابهة، وهي التي اشتهر عنها أنها قالت للمفاوضين الفلسطينيين في عام ٢٠٠٧ إنها ضد القانون الدولي مصرّة على أنه لا ينبغي أن يكون متضمناً في مرجعية المحادثات، ونقل عنها القول: "كنت وزيرة للعدل ولكنني ضد القانون، وبالذات ضد القانون الدولي".

واليوم، تقف هي وشركاؤها السياسيون في حزب العمل صفّاً واحداً للدفاع عن جيش الدفاع الإسرائيلي. وقد جاء في بيان صادر عن المقر الرئيسي للحملة الانتخابية المشتركة مع زعيم حزب العمل إسحق هيرتزوغ ما يلي: "سوف نحمي جنود جيش الدفاع الإسرائيلي ونوفر لهم سترة واقية من الرصاص السياسي والقانوني".

ولا يمكن طبقاً لنتنياهو أن تتخلى إسرائيل عن مهمة حفظ الأمن غربي نهر الأردن، وهي المنطقة التي تشكل المستوطنات جزءاً أساسياً منها. في اليوم الرابع من الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة العام الماضي، وبينما كان يتحدث باللغة العبرية فقط، كشف نتنياهو النقاب عما يعتقد حقيقته بشأن حل الدولتين: فالدرس الأشمل الذي خرجت به إسرائيل من هذا التصعيد مفاده أن عليها أن تضمن ألا ينتهي بنا المطاف بوجود غزة أخرى في يهودا والسامرة".

ومضى يقول: "أظن أن الشعب الإسرائيلي يفهم الآن ما كنت دائماً أقوله من أنه لا يمكن السماح بأن تتشكل حالة، تحت أي اتفاق، نتخلّى بسببها عن التحكم الأمني بالمنطقة التي تقع إلى الغرب من نهر الأردن".

وهو لا يتصور أن بإمكان الجيب الفلسطيني أن يعمل لا كدولة ذات سيادة ولا كدولة مستقلة. بل تحتاج هذه البقعة من الأرض إلى البقاء باستمرار قيد الرقابة الخارجية. والأمر لا يقتصر ببساطة على الإصرار على أن تبقى فلسطين منزوعة السلاح، بل إن كل تحالف سياسي ينشأ داخل مثل هذه الدولة، وكل تصريح يخرج منها، وكل صفقة اتصالات تبرم فيها، وكل زيارة رسمية إليها، ستكون قيد التدقيق وتحت رحمة الموافقة الإسرائيلية. وسيكون ثمن الحرية لفلسطين حالة دائمة من اليقظة الإسرائيلية.

سيكون من الغباء توقع مقاربة مختلفة من هيرتزوغ فيما لو أصبح رئيساً للوزراء، فهو أيضاً يطالب الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، والفرق الوحيد بينه وبين نتنياهو هو أنه سيصر على ذلك كشرط لاستئناف المحادثات.

في مثل هذا المناخ لا يملك نتنياهو، طبيعة، سوى معاقبة عباس على تجرؤه اتخاذ مسار مستقل، وذلك لأن استقلالية الفعل هي مما يشعر المحتل والمراقب الدائم أنه بحاجة لأن يوقفه بنفس القدر الذي يسعى من خلاله لوقف الأفعال ذاتها.

والمشكلة التي تواجه إسرائيل حالياً هي اختيار العصا التي ستضرب بها السلطة الفلسطينية التي طالما كانت مذعنة لها فيما مضى. وكخطوة أولى ضمن سلسلة من الإجراءات جرى التهديد باتخاذها، عمدت الحكومة الإسرائيلية إلى احتجاز ١٢٨ مليون دولار من عائدات الضرائب المستحقة للفلسطينيين، الأمر الذي فعلته مراراً وتكراراً في الماضي ولكن دونما كثير جدوى.

هذه العائدات الواردة من الاتحاد الجمركي الذي أنشأه بروتوكول باريس للعلاقات الاقتصادية تشكل ما بين ٣٦ و ٤٤ بالمائة من ميزانية السلطة الفلسطينية، وهي نفس النسبة -حوالي ٣٨ بالمائة- التي تنفقها السلطة على الأجهزة الأمنية، والتي مهمتها الأساسية هي التنسيق مع إسرائيل. وبذلك، ومن خلال السعي لإضعاف السلطة الفلسطينية، فإن إسرائيل تضعف السيطرة الأمنية الإجمالية على الضفة الغربية أيضاً، وهو الأمر الذي تعهد نتنياهو ألا يتخلّى عنه بتاتاً.

هل يرغب نتنياهو في انهيار السلطة الفلسطينية؟ لا. فمن مصلحة إسرائيل ألا يفقد عباس السيطرة على الضفة الغربية. في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، قال روبي ساويل، المستشار القانوني السابق لوزير الخارجية الإسرائيلي: "تواجه إسرائيل معضلة، فنحن نرغب في أن يكون لنا القدرة على

منع الفلسطينيين من إحالة (القضايا) إلى المحكمة الجنائية الدولية، ولكننا في نفس الوقت لا نريد إضعافهم، فمن مصلحتنا أن يظلوا فعلياً مسيطرين على الأوضاع في الضفة الغربية".

في نزاع من هذا النوع لا يكاد يوجد فرق نوعي كبير بين الضفة الغربية وقطاع غزة وإنما فرق في الدرجة، فكلا المنطقتين، وبسبب العقوبات الإسرائيلية المفروضة عليها، رجعتا بسرعة إلى حالتها الفعلية -كجيوب محاصرة- وبإمكان إسرائيل أن تشكل الحركة بشكل تام في كافة أنحاء الضفة الغربية خلال ساعات معدودة. في مثل هذه الظروف سيصبح صعباً الإقرار بأن الثراء النسبي الذي تنعم به رام الله ما هو إلا ثمن عشرين عاماً من التحدث مع إسرائيل والاعتراف بها. وما من شك في أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لتذكير الفلسطينيين حيث يقيمون بأنهم يشتركون جميعاً في العبودية. البيانات الصادرة عن الولايات المتحدة وعن الاتحاد الأوروبي منتقدة التوجه الإسرائيلي نحو معاقبة السلطة الفلسطينية أشبه ما تكون بالرقص على ساق واحدة حول نفس التناقض الداخلي، ومفاده أن حل الدولتين حتى يتحقق على أرض الواقع فإنه بحاجة إلى حكومة جنينية في السلطة الفلسطينية، ولكن في نفس الوقت لا ينبغي لها أن تحكم فعلياً أو أن تتخذ قرارات تخصها، وإذا ما أقدمت على ذلك فإن إجراءاتها ستعتبر أحادية واستفزازية. بمعنى آخر، لا بأس بوجود سلطة فلسطينية طالما أنها لا تمارس أي سلطة حقيقية، وعلى الفلسطينيين أن يعرفوا قدرهم ويلتزموا حدهم. ولعل هذا ينبئك بكل ما تحتاج إلى معرفته حول الطريق المسدود الذي وصلت إليه أوسلو. لقد أصبح انهيار عملية السلام في عام ٢٠١٤ أكثر اكتمالاً من فشل كامب دافيد قبل أربعة عشر عاماً، وهو الأمر الذي أفضى في حينه إلى انطلاق الانتفاضة الثانية. لقد فشلت العملية هذه المرة بطريقة مبدئية، وذلك أن الفلسطينيين الذين يرفضون اللجوء إلى العنف ويلتزمون في نضالهم بالأساليب السلمية فقط باتوا لا يجدون سبيلاً سلمياً للتقدم إلى الأمام. الكل يعلم بأن انفجاراً على وشك الوقوع والجميع يشعرون به في عظامهم.

موقع "هافينغتون بوست"، ٢٠١٥/١/٧

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٨

٤٩. هلوسة الانفصال

كوبي نيف

بين فترة وأخرى، وبالأساس في فترة الانتخابات، يأتي أحد المرشحين الكبار، وزير سابق أو من يعد نفسه ليصبح وزيراً، وفي هذه المرة يائير لبيد، ويعرض للمرة الـ ١,١٧٦ كما لو أنه أول شخص يعرض هذا الشيء «الانفصال عن الفلسطينيين».

والقضية، كما يشرح لنا من جديد، هي ان الفلسطينيين، مع كل الاحترام، وما العمل، وكما أردنا، انهم غير ناضجون للسلام، كما لو انهم طيور ترقص على جراحها. ولذلك إذا أردنا السلام ودولة يهودية ديمقراطية، واسحق رابين ونشيدته السلمي، لا بد من البحث عن حل آخر، الذي هو ليس سلاما للتخلص من هؤلاء المتصلبين بكوفياتهم الذين يتوجهون إلى الأمم المتحدة في الشتاء وفي الصيف يطلقون الصواريخ.

والحل كما يقولون هو ببساطة «الانفصال عن الفلسطينيين بسلام» وهكذا ينجحون بثلاث كلمات فقط، بالانفصال عن الفلسطينيين، وبصنع السلام معهم.

ولكن، ماذا يعني «الانفصال عن الفلسطينيين»؟ كيف بالإمكان الانفصال عن الفلسطينيين؟ فهم يعيشون معنا هنا، سوياً، بشكل مختلط، بداخلنا، والى جوارنا، كيف بالإمكان الانفصال عنهم؟ ماذا، هل نسمح للفلسطينيين ام لا نسمح لهم ببناء بيوتنا، وغسل صحنونا، وتمريض مسنيننا، والسكن في مدننا؟

وحين ذاك، هل فجأةً سيختفون؟ لن يواصلوا السكن على بعد أمتار منا؟ لن يحتاجوا بعد ذلك لاعالة أنفسهم؟ للعمل؟ للتعليم؟ للاكل؟ للتنفس؟

ونقول، كيف لم يفكر أحد بهذه الفكرة البسيطة والبارعة، ان نقيم بيننا وبينهم «جدار عزل» من سبع طوابق، لكي لا نرى انهم موجودون فهل حينها سيتوقفون عن الوجود ويتلاشون؟ وماذا بالنسبة للمليون فلسطيني الذين سيبقون معنا خلف الجدار؟ كيف ننفصل او نتخلص منهم؟ وما ذا سنفعل اذا بدا الملايين الذين عزلناهم خلف الجدار بإطلاق الصواريخ علينا؟ او إذا توجهوا للامم المتحدة بشكوى ضدنا؟ ان فكرة الانفصال عن الفلسطينيين ليست مجرد هراء، انها حماقة عميقة لا مثيل لها. فأولاً هي غير ممكنة، وغير واقعية، وهلوسة. وهي بالضبط كما ان يقرر شخص ما بالانفصال عن كف يده بسبب انها تثير الحساسية لديه. لكنك لا تستطيع الانفصال عن كف يدك وتستطيع الابتعاد عنها، ولا تستطيع ان تبني بينك وبينها جدار. ولا تستطيع ان تبقىها في البيت عند الذهاب إلى العمل. فهذا غير ممكن وهذه هلوسة.

والمحزن والمثير هو ان هؤلاء السياسيين يعرضون فكرة الانفصال المجنونة «الانفصال عن الفلسطينيين» كوصفة للسلام. وهم بأنفسهم يقترحون فكرة الانفصال عن الفلسطينيين «كما لو اننا نقول للفلسطينيين «وداعاً وليس إلى اللقاء» وهذا يحقق معهم السلام. تماماً بصيغة السلام مع الفلسطينيين بدون الفلسطينيين».

هل سيوافق الفلسطينيون على سلام كهذا؟ نحن لا نسألهم. لأنهم ليسوا ناضجين لذلك. ولذلك نعمل معهم سلام من طرف واحد. نحن ونحن، وهذا كل شيء. وهذه الطريق الوحيدة والصحيحة للسلام مع الفلسطينيين. سلام بدونهم.

باختصار، إذا مضينا بطريقة التفكير هذه، فإن الطريقة الوحيدة لإبرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين هي «الانفصال عنهم» أي القضاء عليهم. تماماً مثلما أن الحل الوحيد لليد التي تسبب الحساسية هو قطعها. وعندما لا تعود موجودة لا تعود تثير الحساسية. وإذا لم يكن هناك فلسطينيون في العالم فسيكون بالإمكان صنع السلام معهم وبنفس الوقت لا يكون هناك لزوم لذلك السلام. وهذا هو الجنون. أليس كذلك؟

هآرتس ٢٠١٤/١/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٥٠. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٨